



תורה אור • الباراشات ויחי • מאמר 1

יהודה אתה יודוך אחיך וגו'

«יהודה (יהודה), أنت، إخوتك يقرّون بك»



יהודה هو الإقرار (הודאה, hoda'ah): إبطال الذات أمام ה', وهو أعلى من الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah), ويتجلّى في الانحناء والصمت في صلاة «الثمانية عشر» (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh). ولا ينكشف «أنت» إلا بعد عمل إخوته رأوبين (ראובן) وشمعون (שמעון) ولاوي (לוי): الحب والخشية والتורה، وهي تقابل الصلوات التي تسبق صلاة «الثمانية عشر».

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayechi/1

الفكرة المحورية

يهودا هو الإقرار (הודאה, hoda'ah): إبطال الذات أمام ה', وهو أعلى من الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah)، ويتجلى في الانحناء والصمت في صلاة «الثمانية عشر» (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh). ولا ينكشف «أنت» إلا بعد عمل إخوته رأوبين (ראובן) وشمعون (שמעון) ولاوي (לוי): الحب والخشية والتوراة، وهي تقابل الصلوات التي تسبق صلاة «الثمانية عشر».

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

بارك يعقوب (יעקב) يهودا، الذي يعني اسمه الإقرار، بقوله: «إخوتك يقرّون بك». ولم تطلق ليئة (לאה) عليه هذا الاسم إلا بعد ولادة رأوبين وشمعون ولاوي؛ وكذلك في النفس، يسبق الإخوة يهودا. رأوبين هو «الرؤية»: التأمل في عظمة ה' حتى يتحول مجرد العلم إلى حب محسوس، ولذلك تسبق مقاطع التسبيح (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra) تلاوة «اسمع» (שמע, Shema). وهذا الحب هو شوق التائب (בעל תשובה, baal teshuvah)، أي نفس هبطت إلى حدود الجسد وتشتاق إلى الرجوع، ومرارتها تجتذب حباً مقابلاً من الأعلى. شمعون هو «السمع» من بعيد: التواضع والخشية، أي الفقرة الثانية من «اسمع». ولاوي، ومعناه «الانضمام»، هو التوراة التي يُشاد بها في **أמת ויצيب** (אמת ויצيب, Emes VeYatziv)، ومن خلالها ينزل النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) من تلقاء نفسه إلى شخص يشعر أنه لا يستحق الارتقاء. وتبقى هذه الإخوة الثلاثة جميعاً ضمن النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**, memalei kol almin). أما يهودا فهو **ביטול** في النور المحيط بجميع العوالم (**סובב כל עלמין**, sovev kol almin)، أي الانحناء في صلاة «الثمانية عشر»، وإخوته هم الذين يجعلونه منكشفاً. ويتيح هذا **הביטול** للمرء أن يتعامل مع حاجات الدنيا «عند القفا»، لا بوجهه. وتُعزّز دراسة التوراة وأعمال الإحسان، «أبناء أبيك»، هذه العملية كلها.

مخطط عام

1	اسم يهودا	11
	يهودا هو الإقرار المتجذر فوق الزمان؛ ويتوقف على الإخوة الذين وُلدوا قبله، ابتداءً برأوبين، صاحب الرؤية، التي تستجلب الحب.	
2	رأوبين: الرؤية والحب	3-21
	إن التأمل في عظمة ה' في פסוקי דזמרה وفقرة «صانع النور» (יוצר אור , Yotzer Or) يحوّل العلم إلى رؤية ويولّد حب «اسمع».	
3	الحب بوصفه عودة	6-41
	الحب بقلتنا النزعتين هو حب التائب؛ فمראה النفس من هبوطها تستجلب حباً مقابلاً من الأعلى، حتى تستوعب النار في النور اللانهائي.	
4	شمعون ولاوي	8-71
	شمعون هو السماع من بعيد، أي الخشية والتواضع، وهو الفقرة الثانية من «اسمع»؛ أما لاوي، أي الانضمام، فيتجلى في أמת ויצيب .	
5	لاوي: التوراة	10-91
	من خلال التوراة ينزل النور اللانهائي من تلقاء نفسه، فيستطيع الشخص الذي لا يقدر على الارتقاء أن يجذبه نزولاً إلى نفسه.	

ينتمي الإخوة الثلاثة إلى النور الذي يملأ العوالم؛ أما **بيטול** يهودا فينتمي إلى النور المحيط بها، ويجعل الإخوة هذا **הביטול** منكشفاً في صلاة **שמונה עשרה**. وتوضح عبارة اعتراضية أن هذا الإقرار يختلف عن النوع الأدنى.

يتيح **بيטול** المنكشف في الصلاة للمرء أن يتعامل مع حاجات الدنيا «عند القفا»، بحيث يبقى أثر الصلاة ويتحول الظلام إلى نور.

إن دراسة التوراة وأعمال الإحسان، وهما ثمرة حكمة **ה'** ورحمته، تجتذبان إقرار يهودا وتكشفانه.

المفاهيم الأساسية

الإقرار (hoda'ah) הודאה

صفة يهودا: وفي صورتها العليا، إبطال الذات أمام **ה'**، فوق الحب والخشية، ويتجلى في الانحناءات في صلاة **שמונה עשרה**.

الرؤية والسماع ראיה ושמיעה

رأوبين وشمعون: تكون الرؤية من قرب وتولد الحب؛ أما السماع فمن بعيد ويولد الخشية.

الاندفاع والرجوع (ratzo and shov, רצוא ושוב)

حركة النفس نحو **ה'** بالحب، ثم تراجعها بخشية متواضعة، بما يقابل الفقرتين الأولى والثانية من «اسمع».

ממלא כל עלמין וסובב כל עלמין ממלא כל עלמין וסובב כל עלמין

ينتمي الحب والخشية ونزول التوراة إلى النور الذي يدخل العوالم؛ أما **ביטול** يهودا فيبلغ النور الذي يحيط بها، حيث يستوي كل شيء.

التوبة (תשובה, teshuvah) תשובה

ليست التوبة مجرد إصلاح للخطيئة، بل هي عودة كل نفس من حدود الجسد إلى أصلها، ومرارتها تزيد الحب قوة.

الوجه والقفا פנים ועורף

أن يفعل المرء شيئاً بقلبه وروحه، أو على ماض وظهره معرض عنه؛ وينبغي التعامل مع حاجات الدنيا «عند القفا» فحسب.

اسم يهوذا

1 יהודה אתה¹ יודוך אחיך² וגו'. הנה יהודה³ נקרא ע"ש [על שם] הפעם אודה⁴ והוא בחי' הודי' שבכללות נשיי [נשמות ישראל] מודים אנחנו לך⁵ ואנחנו כורעים ומשתחיים ומודים.

«يهوذا (יהודה), يُقَرِّ بك إخوتك» [إلخ]. يُسمَّى يهوذا بهذا الاسم تيمُّناً بقولها: «هذه المَرَّةُ أُقِرَّ» (אודה, odeh), وهذا هو جانب الإقرار (הודאה, hoda'ah) الموجود في نفوس إسرائيل جميعاً: «نعترف لك»، و«ننحني ونركع ونعترف».

يفتتح المقالة بركة يعقوب ليهوذا، ويربط التوراة اسمه بكلام لينة (לאה) عند ولادته: «هذه المَرَّةُ أُقِرَّ». ويرى آدموي"ר הזקן في ذلك الإقرار، وهو حاضر في كل نفس يهودية، كما يظهر في الصلاة في قول «نعترف لك» (مودים) في العميدة، وفي قول «ننحني ونركع ونعترف» في أليנו.

אלא שלמטה לפי שהוא תחת הזמן נק' הפעם אודה שלא כל העתים שוות. אבל למעלה במקור חוצב⁶ נשמוטיהם הוא למעלה מן הזמן ושם נק' יהודה כי היו"ד מורה על ההוה כמו ככה יעשה איוב.⁷

غير أنه في الأسفل، لكونه خاضعاً للزمن، يُقال «هذه المَرَّةُ (הפעם, hapa'am) أُقِرَّ»، إذ ليست كل الأوقات سواء. أما في الأعلى، في المصدر الذي تُحتت منه نفوسهم، فهو فوق الزمن، وهناك يُسمَّى يهوذا؛ لأن حرف اليود يدلّ على الحاضر، كما في «هكذا كان أيوب (איוב) يفعل».

في الأسفل، في هذا العالم، يرتبط إقرار النفس بالزمن؛ فقول «هذه المَرَّةُ» يعني أنّ لحظة تختلف عن أخرى. أما في مصدر النفس في الأعلى، الذي يعلو الزمن، فالاسم هو يهوذا، ويشير اليود في أوله إلى الحاضر المستمر، كما في الآية التي تقول إنّ أيوب كان يقدّم القرايين باستمرار: «هكذا كان أيوب يفعل».

ויהי' [ויהיה] פי' המלה כמו יודה בתוס' [בתוספת] ה' יהודה⁸ ((ובנחמי' [ובנחמיה] י"א) נכתב יהודה בסגול⁹ תחת הדלי"ת^{10, 11}

ويكون معنى الكلمة مثل «يوده» (יודה, yodeh, أي: يُقَرِّ)، مع إضافة حرف هيه: «يهوذا». (وفي نحما 11 كُتبت كلمة «يهوذا» مع حركة السَّغُول (סגול, segol) تحت حرف الدال).

إذا قُرئ الاسم على هذا الوجه، صار «يهوذا» هو الفعل «يوده»، أي «هو يُقَرِّ»، مع إضافة حرف هيه: إقرار لا ينقطع. وتضيف العبارة بين القوسين شاهداً من نحما 11، حيث تُضبط الحروف نفسها بوصفها فعلاً، بحركة السَّغُول تحت حرف الدال.

וענין הפעם אודה היינו אחר לידה והתגלות בחי' ראובן שמעון ולוי שהם הם הגורמים לבחי' ^{12, 13} הודיה ¹⁴ זו.

ومعنى «هذه المرّة أُفّرّ» هو [أَنَّ ذلك يأتِي] بعد ولادة وانكشاف مستويات رأوبين (ראובן)، وشمعون (שמעון)، ولاوي (לוי)، فهم أنفسهم الذين يسبّبون جانب الإقرار هذا.

لم تقل ليئة «هذه المرّة أُفّرّ» إلا بعد ولادة رأوبين وشمعون ولاوي. وعلى المنوال نفسه، لا يظهر الإقرار الكامل ليهودا في النفس إلا بعد أن تولد الصفات التي يرمز إليها هؤلاء الإخوة الثلاثة وتتكشف، لأنها هي التي تفضي إليه.

וזוהו יודוך אחיך. וביאור ענין זה הנה ראובן הוא ע"ש [על שם] ראו בן בחי' ראייה ובחי' ראייה זו היא הגורמת המשכת בחי' האהבה. ¹⁵

وهذا هو معنى «يُقَرَّر بك إخوتك». وبيان هذا الأمر: سُمِّي رأوبين باسم «رأوا ابنًا» (ראו בן, re'u ben)، وهو مستوى الرؤية (ראייה, re'iyah)، وهذا المستوى من الرؤية هو ما يسبّب استجلاب مستوى الحب.

لهذا تقول الآية «يُقَرَّر بك إخوتك»: فالإخوة هم سبب إقرار يهودا. ويبدأ البيان برأوبين، الذي يُقرأ اسمه «رأوا ابنًا»؛ فهو يرمز إلى الرؤية، والرؤية هي التي تستجلب الحب.

כמ"ש פני אריה אל הימין ^{16, 17} אריה אותיות ראייה ¹⁸ וכן היה דגל מחנה ראובן תימנה ¹⁹ כי ענין ראייה הוא ענין התקרבות דרך חיבה כמ"ש כבכורה בתאנה בראשיתה ראיתי אבותיכם ²⁰ כו'. ²¹

كما ورد: «وجه أسد عن اليمين»؛ فكلمة «أرييه» (أريه, aryeh، أي: أسد) تتكوّن من حروف «رئيّة» (ראייה, re'iyah، أي: رؤية). وكذلك كان راية معسكر رأوبين إلى الجنوب. فالرؤية تعني الاقتراب بدافع المحبة، كما ورد: «كباكورة التين في أول أوانها، رأيت آباءكم» [إلخ].

تربط علامتان بين رأوبين والرؤية والجانب الأيمن: فالأسد (أرييه) الذي عن اليمين في رؤيا حزقيال (يهزكاهل) للمركبة تتكوّن حروف اسمه من حروف «رئيّة»، أي الرؤية؛ وكان معسكر رأوبين في البرية إلى الجنوب، وهو جهة اليمين. والرؤية تُنشئ القرب والمودة، كما حين يقول ه' إنه «رأى» آباء إسرائيل، مستمتعًا بهم كما يستمتع المرء بباكورة التين الناضجة.

القسم 2 • 21-3

رأوبين: الرؤية والحب

2 **וזוהו כי ראה ²² ה' וגו'. כי עתה יאהבני אישי וגו'.**

وهذا هو [معنى] «لأنّ ه' رأى»، إلخ، «لأنّ زوجي سيحبني الآن»، إلخ.

أطلقت ليئة (لاה) اسم رأوبين (ראובן) قائلة: «لأنّ ه' رأى ضيقي؛ فإنّ زوجي سيحبني الآن». ويقرأ الأتر ربي (ادمو"ר הזקן) هذا بوصفه نموذج رأوبين، حيث يستجلب «نظر» ه' الحب.

וענין המשכה זו בכנ"י [בכנסת ישראל] הוא בחי' לאסתכלא ביקרא דמלכא לעורר את האהבה עד שתחפץ לדבקה בו ית' ועד"ז נתקנו פסוד"ז [פסוקי דזמרה] ויוצר אור קודם ק"ש [קריאת שמע] כדי שיבוא לקיום ואהבת בק"ש [בקריאת שמע].

وهذا الاستجلاب في جماعة إسرائيل (כנסת ישראל, Knesses Yisrael) هو مرتبة «النظر في مجد الملك»، لإثارة الحب حتى يرغب في الالتصاق به، مبارك هو. وعلى هذا النحو وُضعت آيات الثناء (פסוקי דזמרה, Pesukei deZimra) و[البركة] «مُنشئ النور» (יוצר אור, Yotzer Or) قبل تلاوة الشماع (קריאת שמע, Shema)، لكي يبلغ المرء تحقيق «وتحب» في الشماع.

في جماعة إسرائيل، وهي النفس الجماعية للشعب اليهودي، يكون هذا الاستجلاب «نظرًا في مجد الملك»: أي التأمل في عظمة ה' حتى يثار الحب ويرغب المرء في الالتصاق به. ولهذا تأتي آيات الثناء وبركة «مُنشئ النور»، اللتان تصفان عظمة ה'، قبل الشماع، الذي تأمر فقرته الأولى بقول «وتحب».

כי עיקר הכוונה בספור שבחו של מקום הוא כי לא די בידיעה לבדה לפי שהיא בחי' העלם ואפי' [ואפילו] גנבא אפום מחתרתא²³ וכו'

فإن الغرض الأساس من سرد ثناء ה' هو أن المعرفة وحدها لا تكفي، لأنها مرتبة من الاحتجاب؛ وحتى «اللس عند فم النفق»، إلخ. إن مجرد معرفة أن ה' موجود لا يولد الحب، لأن هذه المعرفة تظل خفية ولا تحرك القلب. ويشهد على ذلك القول عن اللص الذي يستعين بـ ה' عند فم النفق الذي حفره: فهو يعرف ה'، لكن معرفته لا تتغير ما يفعله.

ולא יבוא לקיום ואהבת כ"א כשיצא מההעלם אל הגלוי ומבחי' ידיעה לבחי' ראה ממש שהוא בחי' גילוי לאסתכלא דוקא והיינו ע"י שירבה לספר בשבחיו יתברך ולהעמיק דעתו איך שמלכותך מלכות כל עולמים.²⁴

ولا يبلغ المرء تحقيق «وتحب» ما لم يخرج من الاحتجاب إلى الانكشاف، ومن مرتبة العلم إلى مرتبة الرؤية الفعلية، وهي مرتبة الانكشاف، أي «النظر» تحديدًا. وذلك بالإكثار من سرد ثنائه، مبارك هو، والتعمق في الفكر [في] كيف أن «مُلكك مُلك جميع العوالم»:

لا يأتي الحب إلا حين تصير المعرفة «رؤية»، أي رؤية حية بما يكفي لأن تُحسّ، وهذا هو معنى «النظر». ويبلغ المرء ذلك بالإسهاب في ذكر ثناء ה' والتأمل بعمق في كيفية امتداد ملكه إلى جميع العوالم.

אלף אלפים ורבו רבבן ²⁵ כו' והוא לבדו ית' הוא יחיד ומיוחד כמו קודם שנברא העולם. כמאמר יחיד חי העולמים מלך ²⁶ כו'. ^{27, 28, 29}

«אֵלף, ורבות רבות», إلخ؛ وهو وحده، مبارك هو، واحد متفرد، كما كان قبل أن يُخلق العالم، كما في القول: «واحد، حياة العوالم، ملك»، إلخ.

يشمل هذا التأمل جموع الملائكة والعوالم التي لا تُحصى، «ألف ألف، وربوات ربوات»، ويرى أن ה' وحده يبقى واحدًا متفردًا، كما كان تمامًا قبل أن يُخلق العالم. وهذا هو معنى العبارة في آيات التثنية: «واحد، حياة العوالم، ملك».

3 ואמתות שם יחיד הוא שהוא לבדו הוא ³⁰ וענין אחד ³¹ הוא שנמשך בחי' א' בחי' וד' שהם ז' רקיעים והארץ כו'

المعنى الحقيقي لاسم «الفرد» (יחיד, yachid) هو أنه وحده الموجود. ومعنى «الواحد» (אחד, echad) أن مستوى حرف الألف (א', aleph) يمتد إلى حرف الحاء (חיי'ת, ches) وحرف הדال (ד', dalet)، وهما السماوات السبع والأرض، إلخ،

يُميّز الألف ريبّه (أدمو'ר הזקן) بين كلمتين تعبّران عن وحدانية ה'. فـ<בדי "lang="he">יחיד/בדי>، أي «الفرد»، تعني أنه وحده الموجود؛ أما אחד، أي «الواحد»، فتصف العالم بأنه متحد به: فالألف، وقيّمته واحد، يمتد إلى الحاء (ثمانية: السماوات السبع والأرض) وإلى الدال (أربعة)، التي تقرأها التقاليد على أنها الجهات الأربع.

שיהיו בטלים ליחודו ית' שהחיות של שמים וארץ עולה ונכלל במקורו וכך עולה אפילו החיות של הרוחניות כמ"ש לך ה' הגדולה וכו' (ועיין מזה על פסוק וארא אל אברהם)

لتكون في حالة إبطال الذات أمام وحدته، تبارك وتعالى: ففوة الحياة في السماء والأرض ترتقي وتندمج في مصدرها؛ وهكذا ترتقي حتى قوة الحياة في العوالم الروحية، كما كُتب: «لَكَ الْعِظْمَةُ، يَا ه'»، إلخ. (وانظر في هذا ما قيل في الآية «وظهرت لإبراهيم»).

في «الواحد»، تكون الخليقة كلها في حالة إبطال الذات أمام وحدانية ה': ترتقي قوة حياتها وتندمج من جديد في مصدرها. وهذا ينطبق أيضًا على العوالم الروحية، كما يقول داود (דוד): «لَكَ، ه'، الْعِظْمَةُ... لأن كل ما في السماء والأرض». وتشير الجملة الاعتراضية إلى المقالة في الآية «وظهرت لإبراهيم» (أברהם) (تורה أור، وأرا)، التي تشرح «الواحد» بالطريقة نفسها.

ורק בשכמל'ו [ברוך שם כבוד מלכותו לעולם ועד] שלהיות עולמות נפרדים הם רק מבחי' מלכותו ית'.

ولا يقال إن وجود العوالم المنفصلة إنما هو من مستوى الملكوت (מלכות, Malchus)، تبارك وتعالى، إلا في عبارة «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى أبد الأبدين».

لا يتسع المجال لوجود عوالم منفصلة إلا في الكلمات التي تقال بعد الآية الأولى من الشماع (שמע, Shema): «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى أبد الأبدين»؛ وحتى هذه العوالم لا توجد إلا بملكوت ה'.

וכשיאריך בענין זה בעומק בינתו בבחי' גילוי במוחו ולא בידיעה לבדה אזי מוליד מזה אהבה בהתגלות לבו

وحين يطيل التأمل في هذا الأمر، مستغرقًا في عمق فهمه، بحيث ينكشف في ذهنه ولا يبقى مجرد معرفة، تولّد لديه من ذلك حبّ ظاهر في قلبه،

حين يتأمل المرء في هذا الأمر بعمق، ويصبح فهمه حاضرًا في ذهنه بدل أن يظل مجرد معرفة، يتولد لديه حب ظاهر في قلبه.

להיות נכספה וגם כלתה נפשי³² וגו' ויבא לקיום ואהבת את ה' אלקיך ממש דהיינו לדבקה בו בא"ס ב"ה ממש וכמ"ש מי לי בשמים³³ כו':³⁴

حتى «تأقت نفسي، بل ذابت شوقًا»، إلخ؛ ويأتي إلى التحقيق الفعلي لعبارة «وتحبّ ה' אלקיך»؛ أي إلى الالتصاق به، باللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، تبارك وتعالى، نفسه؛ كما كُتب: «من لي في السماء»، إلخ.

ذلك الحب هو ما تعبّر عنه كلمات المزمور: «تأقت نفسي، بل ذابت شوقًا»، أي حب بالغ الشدة حتى تذوي النفس من فرط الشوق. وهذا هو التحقيق الحقيقي لعبارة «وتحبّ ה' אלקיך»: أن يلتصق المرء باللامتناهي نفسه، كما في «من لي في السماء [سواك]؟».

القسم 3 • 41-6

الحب بوصفه عودة

4 והנה כתיב בכל לבבך³⁵ ואמרו רז"ל [רבوتינו זכרונם לברכה] בשני יצריך דהיינו שתהא האהבה בבחי' בעל תשובה

وها هو مكتوب: «بكل قلبك»، وقد قال حکماؤنا، ז"ל: «بميوليك كليهما». أي إن المحبة ينبغي أن تكون على مستوى التائب (בעל תשובה, baal teshuvah).

إن كلمة «قلبك»، לבבך (levavcha)، في هذه الآية تشتمل على حرف ב مكرّر، وقد قرأها الحكماء على أنها «بميوليك كليهما»، أي الميل الصالح والميل الشرير. وهذا يعني أن تكون المحبة كمحبة בעל תשובה، أي من يعود إلى ה'.

כי התשובה אינו דוקא במי שיש בידו³⁶ עבירות ח"ו [חס ושלום].³⁷ אלא אפי' [אפילו] בכל אדם כי ענין תשובה הוא להשיב את הנשמה למקורה ושרשה שהיתה כלולה במאצילה ב"ה וצרורה בצרור החיים³⁸ את ה' ממש

فالتوبة (תשובה, teshuvah) ليست خاصة بمن تكون في يده خطايا، حاشا، بل [ينطبق ذلك] حتى على كل إنسان؛ لأن معنى التوبة هو إعادة النفس إلى مصدرها وأصلها، حيث كانت مندرجة في مُفيضها، تبارك وتعالى، وموثوقة في رباط الحياة مع ה' نفسه.

إن التوبة، أي «العودة»، ليست مقصورة على من أخطأ؛ بل تنطبق على كل إنسان، لأنها تعني إعادة النفس إلى أصلها. فقبل نزولها كانت النفس مندرجة في مُفيضها و«موثوقة في رباط الحياة» مع ה' نفسه.

וירדה ממקום כבודה ונתלבשה בעוה"ז הגשמי שאפילו כל השגות הרוחניים שמשגת בהתלבשותה בתוך הגוף הם נופלים תחת בחינת זמן ומקום³⁹

وانحدرت من مقام مجدها، ولبست هذا العالم المادي، بحيث إن جميع الإدراكات الروحية التي تدركها وهي متلبسة بالجسد، حتى هي، تقع تحت حكم الزمان والمكان.

نزلت النفس من ذلك المقام الرفيع ولبست هذا العالم المادي. وأما الآن، فإن فهمها الروحي، الذي تكتسبه وهي في الجسد، محدود بالزمان والمكان.

וצריך להשיבה ע"י ויצעקו אל⁴⁰ ה' בצר להם כי צר לו המקום⁴¹ שהוא בחי' מצר וגבול ועל זה נאמר אשר הוצאתי אתכם⁴² מארץ מצרים מבחי' מצר כו'

ويجب إعادتها بواسطة «فصرخوا إلى ה' في ضيقهم» (צר, tzar)، لأن «المكان ضيق عليه» (צר)، وهذا هو مستوى الضيق (מצר, meitzar) والحد. وعن هذا قيل: «الذي أخرجكم من أرض مصر (מצרים, Mitzrayim)» — من مستوى الضيق (מצر)، إلخ.

تُعاد النفس بأن تصرخ إلى ה' من هذا الضيق، كما في قولنا: «فصرخوا إلى ה' في ضيقهم». فضيق الوجود المحدود هو المعنى الباطني لمصر (Mitzrayim)، التي أخرجنا ה' منها.

שע"י המרירות אשר יהיה לו על ההיפוך תגדל האהבה לה' ביתר שאת להתכלל באוא"ס [באור אין סוף] ב"ה כיתרון האור הבא מן החשך.^{43, 44}

فمن خلال المرارة التي سيشعر بها إزاء الحالة المناقضة [لذلك]، ستنمو محبته لـ ה' بقوة فائقة، لكي تندرج في النور اللانهائي (أور אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى؛ مثل فضل النور الآتي من الظلمة.

إن المرارة التي يشعر بها الإنسان لبُعده الشديد عن ה' تقوّي محبته، فيتوق إلى الاندراج في النور اللانهائي. فالنور الآتي من الظلمة يسطع بقوة أكبر من نور لم يعرف الظلمة قط.

5 וע"ז אמרז"ל [אמר רבותינו זכרונם לברכה] במקום שבע"ת [שבעלי תשובה] ⁴⁵ כו'. ⁴⁶ וכדאי [וכדאיתא] בזהר ⁴⁷

דמשכין ליה בחילא יתיר ⁴⁸ להיות גילוי אור א"ס ב"ה ממש על נפשו עד שגם חיות הגוף ונפש הבהמית וכחותיהם יתהפכו וישובו אל ה' ואתהפכא ⁴⁹ חשוכא לנהורא.

وعن هذا قال حكماؤنا، ז"ל: «في الموضع الذي يقف فيه أصحاب التوبة (العائدون؛ בעלי תשובה, baalei teshuvah)، إلخ». وكما ورد في الزوهار (זהר)، فإنهم «يجذبونه بقوة أعظم»، لكي يتجلى النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، مبارك هو، بذاته على روحه، حتى إن قوة الحياة في الجسد والنفس الحيوانية (נפש הבהמית, nefesh habahamis) وقدراتهما تتحول وتعود إلى ה', و«يتحول الظلام إلى نور».

هذا هو الحب الذي قصده الحكماء بقولهم إن أصحاب التوبة يقفون في موضع لا يستطيع الأبرار الكاملون الوقوف فيه، ويشرح الزوهار أن العائدين يجذبون النور «بقوة أعظم». فشوقهم يجذب النور اللانهائي ذاته إلى الأسفل، إلى النفس، بقوة شديدة، حتى تتحول قوة الحياة في الجسد والنفس الحيوانية وقدراتهما وتعود إلى ה'. وهذا هو «تحول الظلام إلى نور»: فما كان يعارض القداسة لا يُكبح فحسب، بل يتبدل إلى قداسة.

6 וזהו כי ראה ⁵⁰ ה' בעניי פי' שע"י עניי ומרודי הוא מרירות הנפש שבאתעדל"ת [שבאתערותא דלתתא] נמשך

להיות אתעדל"ע [אתערותא דלעילא] וכמים הפנים ⁵¹ כו'

وهذا هو [معنى] «لأن ה' قد رأى ضيقي». والشرح: من خلال «ضيقي وتيهاني»، أي مرارة النفس — [أي] بواسطة استثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata)، تُستجلب استثارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila)؛ و«كما في الماء، الوجه [يجيب] الوجه»، إلخ:

تُقرأ كلمات لينة (לאה) «رأى ה' ضيقي» على أنها مرارة النفس بسبب بُعدها عن ה', أي «ضيقي وتيهاني». وهذه المرارة استثارة من الأسفل، تستدعي استثارة مقابلة من الأعلى، كما يجيب الوجه انعكاسه في الماء.

יתרון האור בבחי' ראייה מלמעלמ"ט [מלמעלה למטה] כי יאהבני בבחי' אישי דהיינו כמ"ש ביום ההוא

תקראי לי אישי. ⁵²

מيزة النور، على مستوى الرؤية من الأعلى إلى الأسفل: «لأنه سيحبني» على مستوى «زوجي» (אישי, Ishi)، أي كما ورد: «في ذلك اليوم ستدعينني «زوجي» (אישי)».

إن الجواب من الأعلى هو «ميزة النور» الناشئة من الظلمة، وهي رؤية من الأعلى إلى الأسفل. وعندئذٍ «سيحبني» بصفة «زوجي»؛ وهو الاسم الذي يقول ה' إنه سيُدعى به «في ذلك اليوم».

ופי' אישי אש שלי ממש והיינו התשוקה שממטה למעלה בחי' ואל אישך תשוקתך⁵³ שהוא הוא האש שלי תהיה בבחי' התכללות באוא"ס [באור אין סוף] ב"ה ממש עד שהוא הוא יהיה אישי אש שלי ממש

ومعنى **אישי** هو حقاً **אש שלי**, «ناري» (eish sheli). أي إن الشوق من الأسفل إلى الأعلى، مستوى «ويكون شوقك إلى زوجك» (**אישך**, ishech) — وهو بعينه «ناري» — ينبغي أن يكون على نحو الاندماج في ذات النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك هو، حتى يكون هو نفسه «زوجي»، «ناري» حقاً.

تُقرأ كلمة **אישי** على أنها **אש שלי**، أي «ناري»: شوق النفس المتقد إلى الأعلى، كما في «ويكون شوقك إلى زوجك». وينبغي أن ينتهي هذا الشوق بالاندماج في النور اللانهائي، حتى يكون ה' نفسه نار النفس.

כי וימינו תחבקני בבחי' חבוק והתכללות להיות גילוי אוא"ס [אור אין סוף] ב"ה ממש על נפשי בתשוקה ז':⁵⁴

ف«يمينه تعانقني» على نحو العناق والاندماج، لكي ينكشف النور اللانهائي نفسه (אור אין סוף)، تبارك هو، على نفسي بواسطة هذا الشوق.

هذا هو معنى «يمينه تعانقني»: فيمين ה', أي إحسانه، تعانق النفس وتضمها إليها. ومن خلال هذا الشوق ينكشف النور اللانهائي نفسه على النفس.

القسم 4 • 71-8

شمعون ولاوي

7 **והנה זהו ענין ראובן שהוא ענין בחי' פ' ראשונה שבק"ש [שבקריאת שמע]⁵⁵ שהוא בחי' רצוא. ופ' שניה שבק"ש [שבקריאת שמע]⁵⁶ היא בחי' שמעון והיה אם שמוע תשמעו שהיא בחי' שוב**

والآن، فهذا هو شأن رأوبين (ראובן)، وهو شأن مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) الفقرة الأولى من تلاوة الشماع (שמע, Shema)، وهو جانب (בחינה) الاندفاع نحو ה' (רצוא, ratzo). أما الفقرة الثانية من تلاوة الشماع فهي شأن شمعون (שמעון)، و«ويكون، إن سمعتم سمعاً» (שמוע תשמעו, shamo'a tishme'u)، وهي جانب (בחינה) الرجوع (שוב, shov).

يقابل رأوبين الفقرة الأولى من تلاوة الشماع، بما فيها من أمر بالمحبة، وبالاندفاع نحو ה'. ويقابل شمعون، المسمى نسبةً إلى «سماع» ה', الفقرة الثانية، «ويكون، إن سمعتم سمعاً»، والرجوع.

כי ראייה היא מקרוב והיינו בחינת אהבה שמחמת הקירוב. אבל שמיעה היא מרחוק והיא הגורמת בחינת יראה וכמ"ש ה' שמעתי שמעך יראתי⁵⁷ כי היראה היא באה מחמת בחי' הריחוק הנמשך מבחי' שמאל דוחה.

فالرؤية تكون عن قرب، وهذا هو مستوى الحب الناشئ عن القرب. أما السماع فمن بعيد، وهو ما يفضي إلى مستوى الخشية، كما ورد: «ה'، سمعتُ خبرك (שמעך, shim'acha), فخشيتُ». فالخشية تنشأ بسبب مستوى البعد المستمد من جانب «اليسار يدفع».

تكون الرؤية عن قرب، ولذلك تولد حبًا ناشئًا عن القرب؛ أما السماع فيبلغ المرء من بعيد، ويولد الخشية، كما يقول حبقוק (חבקוק): «ה'، سمعتُ خبرك؛ فخشيتُ». وتنشأ الخشية من الإحساس بالبعد، وهو ما يُسمى «اليسار يدفع».

כי לפי שהוא דוחה ומשפיל עצמו לומר לנפשו מי הוא אשר ערב לבו לגשת⁵⁸ כו' אזי תפול עליו יראה ופחד בלבו

فإن يدفع بنفسه إلى الراء ويذل نفسه، قائلًا لنفسه: «من هو حتى يجرؤ قلبه على الاقتراب؟» إلى آخره، تقع عليه الخشية والرغبة في قلبه.

حين يدفع المرء بنفسه إلى الراء ويذلها، متسائلًا من يكون حتى يجرؤ على الاقتراب منه، تقع الخشية والرغبة في قلبه.

וכמ"ש וירא העם וינועו⁵⁹ ויעמדו מרחוק⁶⁰ שבשביל וינועו שנפל עליהם אימה ופחד ולפיכך ויעמדו מרחוק בבחי' שמיעה וכענין אם רץ לבך שוב לאחד.^{61, 62}

وكما ورد: «رأى الشعب، فارتعدوا ووقفوا من بعيد»؛ فبسبب «ارتعدوا»، إذ سقطت عليهم الرهبة والفرع، «وقفوا من بعيد»، في مقام السماع. وهذا نظير معنى «إذا اندفع قلبك، فارجع إلى الواحد».

عند إعطاء التوراة ارتعد الشعب خوفًا، ولذلك وقفوا على مسافة، في مقام السماع لا الرؤية. وهذا هو «الرجوع» في قولنا: «إذا اندفع قلبك، فارجع إلى الواحد»: فبعد اندفاع النفس نحو ه'، تتراجع بتواضع.

8 וזהו ענין פ' שניה שבק"ש [שבקריאת שמע] שהוא בחי' יראה כמ"ש השמרו לכם פן יפתה⁶³ כו'. וז"ש [וזהו

שכתוב] כי שמע⁶⁴ ה' כי שנואה אנכי וכענין נבזה בעיניו נמאס^{65, 66}

وهذا هو معنى الفقرة الثانية من قراءة **שמע** (קריאת שמע, Shema)، وهي مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) من الخشية، كما ورد: «احذروا لئلا يُغوى [قلبك]»، إلخ. وهذا ما ورد أيضًا: «لأن ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) قد سمع أنني مكروهة»، وعلى نحو ما في: «محتقر في عيني نفسه، مردول».

الفقرة الثانية من قراءة **שמע** هي فقرة الخشية، وفيها تحذيرات مثل: «احذروا لئلا يُغوى قلبكم». وقد سمّت لبنة (لاה) שמعون (שמעון) قائلًا: «سمع ה' أنني مكروهة». وثقرأ هنا عبارة المزمور «محتقر في عيني» على أنها تصف شخصًا ضيقًا محتقرًا في عيني نفسه؛ أما في المزمور نفسه، فالرجل الصديق هو الذي يحتقر في عينيّه أهل الفساد.

דהיינו שע"י אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] **מה שנחשב בעיניו לשנואה ע"י שמאל דוחה נמשך להיות אתעדל"ע** [אתערותא דלעילא] **כי שמע ה' בחי' שמיעה מרחוק כדי להמשיך בחי' יראה מלמעלה**

أي إنه باستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata) —إذ يُعَدّ المرء في عيني نفسه «مكروهاً» بفعل «اليسار الذي ينفّر» —تحدث استثارة من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila): «لأن ه' قد سمع»، أي مستوى السماع من بعيد، لكي يُنزل مستوى الخشية من الأعلى.

حين يرى المرء نفسه «مكروهاً» ويُبعد نفسه، أي حين يتحقق فيه معنى «اليسار الذي ينفّر»، يكون هذا التواضع أمام الذات استثارةً من الأسفل، تجتذب استثارةً مقابلةً من الأعلى: «سمع ه'»، أي سماعاً من بعيد. وبهذه الطريقة تُنزل إليه الخشية من الأعلى.

(ובזה יובן⁶⁷ ענין שמע והא"ש [והאתי שפיר] שהן חו"ג [חסד וגבורה] והשמות מ"ב וע"ב אלא שהוא התכללות כי שמע חסד אהבה ראובן וכלול גם כן מגבורה בחי' ראה בעניי הנ"ל וכן והא"ש [והאתי שפיר] יראה כלול מאהבה) (עיינ ביאור זה ע"פ אלה מסעי⁶⁸ וע"פ ויחי).⁶⁹

(وبهذا يُفهم معنى «שמע» (Shema) و«הא"ש» (VeHayah)، اللتين تقابلان الإحسان (חסד, Chesed) والشدة (גבורה, Gevurah)، والاسمين מ"ב (Mem-Beis, 42) וע"ב (Ayin-Beis, 72)؛ غير أن بينهما تَضَمُّناً متبادلاً: فـ Shema هو الإحسان، أي الحب، ورأوبين (ראובן)، وهو يشتمل أيضاً على الشدة، أي جانب «لقد رأى عنائي» المذكور أعلاه؛ وكذلك فإن VeHayah، أي الخشية، يشتمل على الحب.) (انظر شرح هذا في [الآية] «هذه هي الرحلات» (Eileh Masei)، وفي [الآية] «وعاش» (ויחי).)

تشرح هذه الفقرة الاعتراضية، التي تنسبها حاشية Kehot إلى إضافة من تسيح تسيدك (הצמח צדק)، أن فقرتي Shema تقابلان الإحسان والشدة، والاسمين المقدسين 42 و72، مع اشتغال كلٍّ منهما على الأخرى: فالفقرة الأولى، فقرة الحب، تشتمل على «العناء» الذي رآه ه'، والفقرة الثانية، فقرة الخشية، تشتمل على الحب. وتشير الحاشية إلى أن المقصود بالمرجع الختامي إلى maamar عن ויחי غير واضح.

והנה אחר ק"ש [קריאת שמע] אומרים אמת ויציב וכו' ונחמד ונעים ונורא וכו' הדבר הזה עלינו והיינו בחי' לוי ילוה אישי אלי.⁷⁰

والآن، بعد قراءة **שמע**، نقول: «حق وثابت»، إلخ، و«محبوب ولطيف ومهيّب»، إلخ، «هذا الأمر علينا»؛ وهذا هو مستوى لاوي (לוי): «سينضمّ إلي زوجي» (یلوه, yilaveh).

بعد قراءة **שמע** نقول البركة التي تفتتح بعبارة «حق وثابت» (Emes VeYatziv)، وفيها يوصف «هذا الأمر» بأنه محبوب ولطيف ومهيّب. وهذا يقابل لاوي، الذي سمّته ليئة حين قالت: «سينضمّ إلي زوجي» (yilaveh)؛ فاسم لاوي مشتق من لفظ الانضمام هذا.

והוא ענין ימינא ושמאלא ובינייהו כלה⁷¹ כי שמאלו תחת לראשי⁷² בחי' שמאל דוחה הוא שגורמת להיות נשיאות ראש וכו' וימינו תחבקני ימין מקרבת להתכלל כו'.

وهذا هو معنى «اليمين واليسار، وبينهما العروس». ف«شماله تحت رأسي» — وهو مستوى «اليسار الذي ينقر» — هو ما يؤدي إلى رفع الرأس، إلخ؛ و«يمينه تعانقني» — أي إن اليمين تقرب، ليحدث الاندماج، إلخ.

إن «انضمام» لاوي هو العروس القائمة بين اليمين واليسار، كما في نشيد ليلة الجمعة «أزمر בשבחיו» (Azamer Bishvachin). «شماله تحت رأسي»: فاليسار الذي ينقر، أي التواضع، هو ما يرفع الرأس. و«يمينه تعانقني»: فاليمين تقرب، لكي تندمج النفس.

القسم 5 • 91-10

لاوي: التوراة

9 ובחי' ילוה אישי היינו מה שאומרים באמורי"צ [באמת ויציב] הדבר הזה היא התורה ששרשה מאד נעלה אלא שנתלבשה בדברים גשמיים שלכן נמשלה התורה למים⁷³ שיורדים ממקום גבוה⁷⁴ וכו'.

ومستوى أو جانب (בחניה, bechinah) «سيرتبط بي زوجي» هو ما نقوله في «حق وثابت» (אמורי"צ, Emes VeYatziv): «هذا الأمر» — أي التوراة، التي أصلها رفيع للغاية، غير أنها تلبست بأمر مادية؛ ولذلك شُبِّهَت التوراة بالماء الذي ينحدر من موضع عالٍ، إلخ.

إن «انضمام» لاوي (לוי) هو ما تقوله فقرة «حق وثابت» عن «هذا الأمر»، أي التوراة. أصل التوراة رفيع للغاية، لكنها تلبست بأمر مادية، ولذلك شُبِّهَت بالماء الذي يجري من موضع عالٍ إلى موضع منخفض.

וזאת ישיב אל לבו אמת הוא שאין אני ראוי מצד עצמי לעלות ולהתכלל באור ה' ולהשיב את הנפש ממטה למעלה לייחודה במאצילה ב"ה כי מי יעלה בהר⁷⁵ ה' כו'

وهذا ينبغي أن يستحضره في قلبه: إن الحق أنني لست أهلاً، من جهة استحقاقي الذاتي، لأن أرتقي وأندمج في نور ה'، وأن أعيد النفس من الأسفل إلى الأعلى لأوحدّها بمفيضها، تبارك وتعالى؛ إذ «من يصعد جبل ה'؟» إلخ.

ينبغي للمرء أن يعترف في قرارة نفسه بأنه، من جهة استحقاقه الذاتي، ليس أهلاً لأن يرتقي ويندمج في نور ה'، فيعيد نفسه إلى مصدرها. وكما يسأل المزمور: «من يصعد جبل ה'؟»

אבל מ"מ הרי אא"ס [אור אין סוף] ב"ה מצד עצמו ממילא ומאיליו נמשך גם למטה ששורה ומתגלה בתורה

לכן, مع ذلك، فإن النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، من جهته هو، يجري تلقائياً ومن تلقاء ذاته إلى الأسفل أيضاً، حيث يستقر ويتجلى في التوراة.

ومع ذلك، فإن أור אין סוף ينحدر إلى الأسفل من تلقاء ذاته ويستقر في التوراة. وهذا الانحدار لا يتوقف على استحقاق الإنسان، بل على ه' نفسه.

והרי מתגלה יחוד זה העליון למטה כמו למעלה ואי לזאת ע"י עסק התורה יכול להמשיך אא"ס [אור אין סוף] ב"ה ממש למטה על נפשו

وهكذا تتجلى هذه الوحدة العلوية في الأسفل كما في الأعلى؛ ولذلك يستطيع، من خلال الاشتغال بالتوراة، أن يجذب أור אין סוף نفسه إلى الأسفل، على نفسه.

لأن التوراة تحمل هذه الوحدة العلوية إلى الأسفل، فإنها تتجلى هناك كما تتجلى في الأعلى. ولذلك يستطيع الإنسان، بالاشتغال بالتوراة، أن يجذب أور אין סוף نفسه إلى أسفل، على نفسه.

וזהו אם רץ לבך שוב לאחד שגם למטה בבחי' שוב נמשך בחי' אחד וזהו ילוה אישי אלי שיורד ונמשך אא"ס [אור אין סוף] ב"ה מלמעלה למטה.

وهذا هو معنى «إن جرى قلبك، فارجع إلى الواحد»: أي إن جانب «الواحد» يُستمد إلى الأسفل أيضاً، حتى في الأسفل، في مستوى **בחינה** «العودة». وهذا هو معنى «سيرتبط بي زوجي»: أن **אור אין סוף**، تبارك وتعالى، يهبط وينجذب من الأعلى إلى الأسفل.

وهذا هو معنى «العودة إلى الواحد»: فحتى في مقام التراجع (**שוב**, shov)، يُستمد الواحد إلى الأسفل. وهذا أيضاً معنى قول لاوي: «سيرتبط بي زوجي»؛ أي إن **אור אין סוף** ينزل من الأعلى ويرتبط بالنفس.

10 וזהו פי' אמוי"צ [אמת ויציב] כו' שמאריכין לאשר ולקיים את הדבר הזה עלינו ועל אבותינו כו' על הראשונים כו'

وهذا هو تفسير «صادق وثابت» إلخ: أي إننا نُطيل الكلام في تأكيد «هذا الأمر» وإقراره «علينا وعلى آبائنا» إلخ، «على السابقين [من الأجيال]» إلخ،

تُسهب بركة **אמת ויציב** (Emes VeYatziv) في تأكيد «هذا الأمر»، أي التوراة، بوصفه ملزماً لنا ولآبائنا وللأجيال السابقة.

וממשיכים מלמעלה אמת ויציב ונכון וכו' ונחמד ונעים כו' להיות המשכת אור א"ס ב"ה שורה ומתגלה באור תורה:

وَنُزِّلَ مِنَ الْأَعْلَى «صَادَقًا وَثَابِتًا وَرَاسِخًا» إلخ، و«مَحْبُوبًا وَلَطِيفًا» إلخ، لكي تستقر إفاضة النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك هو، وينكشف في نور التوراة.

بكلمات الثناء الكثيرة، «صادق وثابت وراسخ... محبوب ولطيف»، نستمدّ النور اللانهائي من الأعلى، لكي يستقرّ وينكشف في نور التوراة.

القسم 6 • 111-12

يهوذا: ביטול في الصلاة

11 אך הנה כל ג' בחי' ⁷⁶ הנ"ל עדיין הם בבחי' ממכ"ע [ממלא כל עלמין] שהם בחי' המשכות מאא"ס [מאור אין

סוף] ב"ה לבחינת ממכ"ע [ממלא כל עלמין]

غير أن المستويات الثلاثة المذكورة أعلاه ما زالت في مرتبة النور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin)، إذ إنها إفاضة من النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، إلى مرتبة النور الذي يملأ العوالم كلها.

المستويات الثلاثة، رأوبين (ראובן) وشمعون (שמעון) ولاوي (לוי)، ما زالت تنتمي إلى النور الذي يملأ العوالم كلها، وهو النور الذي يدخل كل عالم بحسب مقداره.

שבחי' ראובן היא לעורר את האהבה להיות נכספה וגם כלתה כו' ולהיות משתוקק' [משתוקקת] להתכלל

ולהתייחד במאצילה ב"ה מכלל שהיא עדיין אינה כלולה ומיוחדת ⁷⁷ באא"ס [באור אין סוף] ב"ה הסוכ"ע

فمستوى رأوبين هو إثارة الحب، بحيث «يشتاق بل يتوق أيضًا» إلخ، ويتطلع إلى أن يندمج ويتحد بمُفِيضه، تبارك وتعالى؛ ومن هذا يُستدلّ على أنه لم يندمج ويتحد بعد بالنور اللانهائي، تبارك وتعالى، المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin).

فمثلاً، حب رأوبين هو شوق، «يشتاق بل يتوق أيضًا». والشوق والتطلع إلى الاندماج في ה' يعنيان أن المرء لم يندمج ويتحد بعد بالنور اللانهائي المحيط بجميع العوالم.

(בשמים ממעל ועל הארץ מתחת הכל בשוה ורוחניות וגשמיות כולא קמיה כלא ממש חשיבי) ⁷⁸ ועד"ז

שאר הבחי' אלא שהן בחי' המשכות להיות ממכ"ע [ממלא כל עלמין] כו'.

(«في السماء من فوق وعلى الأرض من تحت»، كل شيء سواء، والروحاني والمادي كلاهما «لا يُعدّ أمامه شيئًا حقًا»). وكذلك سائر المستويات، غير أنها إفاضة لتكون النور الذي يملأ العوالم كلها، إلخ.

أمام النور المحيط بجميع العوالم، السماء والأرض سواء، والروحاني والمادي كلاهما لا يُعدّ شيئًا. وكذلك شمعون ولاوي، فهما أيضًا إفاضة إلى النور الذي يملأ العوالم.

אבל בחי' יהודה שהוא בחי' הודאה⁷⁹ הוא בחי' בטול והתכללות בא"ס [באור אין סוף] **ב"ה ממש הסוכ"ע**
והן הן בחינות השתחוואות שבתפלת שמ"ע [שמונה עשרה].

أما مستوى يهوذا (يهודה)، وهو مستوى الإقرار، فهو مستوى إبطال الذات (بيטول، bittul) والاندماج في النور اللانهائي نفسه، تبارك وتعالى، المحيط بجميع العوالم؛ وهذه بعينها مراتب الانحناءات في صلاة **שמונה עשרה** (Shemoneh Esreh).

يختلف إقرار يهوذا: فهو إبطال الذات والاندماج في النور اللانهائي نفسه، أي النور المحيط بجميع العوالم. ويتجلى ذلك في الانحناءات في صلاة **שמונה עשרה** (Shemoneh Esreh)، وهي صلاة الوقوف الصامتة (**עמידה**, Amidah) ذات البركات الثماني عشرة.

12 ולכן תפילה היא בלחש ובחשאי⁸⁰ בבחי' סוכ"ע למעלה מעלה מבחי' השתלשלות שאינה בגדר המשכה
והשפעה כלל כו'

لذلك تكون الصلاة همسًا وفي خفاء، على مستوى النور المحيط بجميع العوالم (**סוכב כל עלמין**, sovev kol almin)، بعيدًا جدًا فوق مستوى سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus)، التي لا تدخل أصلًا في مقولة الامتداد والإفاضة، إلخ.

لهذا تُقال صلاة الثماني عشرة (**תפילת ש"ע**, Shemoneh Esreh) همسًا وفي خفاء؛ فهي تنتمي إلى النور المحيط بجميع العوالم، فوق سلسلة العوالم الهابطة بكثير، وخارج نطاق أي تدفق للتأثير من مستوى إلى المستوى الذي يليه.

ואינה עולה בשם אהבה כלל רק בחי' ביטול במציאות ממש להינינו בחי' השתפכות אל חיק אביה
ממש להיות כאין ואפס ממש

ولا تُسمَّى حبًا البتة، بل هي وحدها مستوى إبطال الذات (bittul، **ביטול**) عن الوجود، على نحو تام؛ أي انسكاب [النفس] في حضن أبيها نفسه، لتكون حقًا كأنها لا شيء ولا أثر.

لا تُسمَّى هذه الصلاة حبًا حتى؛ إنها إبطال الذات تمامًا، إذ تفيض النفس بنفسها في حضن أبيها حتى تصبح كأنها لا شيء.

שע"ז מרמז ענין ההשתחוואה כמו שמשתחוה לפני המלך שמבטל א"ע [את עצמו] **כו'**

وهذا ما تشير إليه هيئة الانحناء، كما ينحني المرء أمام الملك، مبطلًا ذاته، إلخ.

تشير الانحناءات في الصلاة إلى هذا: فالمرء حين ينحني أمام الملك يتنحى بذاته أمامه.

רק שכדי להיות בחי' זו שהוא בחי' יהודה בבחי' אתה דהיינו להיות בגילוי כאילו הוא לנוכח⁸¹ צ"ל יודוך אחיך⁸² שצריך להקדים תחילה בחי' ראובן ושמעון ולוי⁸³ שבהם ועל ידם יומשך גילוי בחי' הודאה זו

غير أنه لكي يكون هذا المستوى، وهو مستوى يهوذا (יהודה)، في صيغة «أنت» (אתה، atah)—أي لكي يكون مكشوفًا كما لو كان ه' قبلته وجهًا لوجه—لا بد من «يُقرّ لك إخوتك»: ينبغي أولاً أن تُقدّم [قبلها] مستويات رأوبين (ראובן) وشمعون (שמעון) ولاوي (לוי)؛ ففيها وبواسطتها ينكشف هذا المستوى من الإقرار.

לכי يكون إبطال الذات (ביטול) لدى يهوذا في صيغة «أنت»، أي مخاطبًا بصيغة الشخص الثاني، لا بد أن ينكشف ه' كما لو كان حاضرًا وجهًا لوجه مع الإنسان. ولهذا ينبغي أن تسبق ذلك مستويات رأوبين وشمعون ولاوي، وبواسطتها ينكشف هذا الإقرار؛ وهذا هو معنى «يُقرّ لك إخوتك».

כי בלי קדימת בחי' ראובן שמעון ולוי לא נמשך בחי' יהודה שהוא בחינת ביטול והתכללות כו' בבחי' גילוי אלא בבחי' העלם ומקיף.

فمن دون سبق مستويات رأوبين وشمعون ولاوي، لا يُستمدّ مستوى يهوذا—وهو مستوى إبطال الذات (ביטול) والاندماج، إلخ.—على نحو مكشوف، بل يبقى مستترًا ومحيطًا (מקיף، makif).

من دون الإخوة الثلاثة، يبقى إبطال الذات لدى يهوذا مستترًا ومحيطًا؛ فلا يمَسّ الإنسان إلا من خارج نطاق وعيه، لا في إدراكه الواعي.

ולכן א"א להתחיל תפילת ש"ע [שמונה עשרה] בלי קדימת פסוד"ז [פסוקי דזמרה] ויוצר אור וק"ש [קריאת שמע] כו' (ובמנחה שמתפללין רק תפילת ש"ע [שמונה עשרה] היינו מפני שכבר הקדימו בשחרית ק"ש [קריאת שמע] וברכותיה. ובערבית צריך לחזור להתחיל ק"ש [קריאת שמע] וברכותיה קודם התפלה).⁸⁴

لذلك يتعذر البدء بصلاة الثماني عشرة (תפילת ש"ע) من دون أن تسبقها فصول التسبيح (פסוקי דזמרה، Pesukei deZimra)، وصانع النور (יוצר אור، Yotzer Or)، وقراءة «اسمع» (קריאת שמע، Shema)، إلخ. (وفي صلاة العصر (מנחה، Minchah)، حيث لا تُقال إلا صلاة الثماني عشرة، فذلك لأن قراءة «اسمع» وبركاتها قد قيلت من قبل في صلاة الصباح (שחרית، Shacharis). أما في صلاة المساء (מעריב، Maariv)، فينبغي البدء من جديد بقراءة «اسمع» وبركاتها قبل الصلاة).

لهذا لا يمكن البدء بصلاة الثماني عشرة من دون تلاوة فصول التسبيح وصانع النور وقراءة «اسمع» قبلها. وتُقال صلاة الثماني عشرة وحدها في صلاة العصر لأن قراءة «اسمع» قيلت صباحًا، أما في صلاة المساء فتُقال قراءة «اسمع» وبركاتها مرة أخرى أولاً.

וזהו ענין נעוץ תחלתן בסופן⁸⁵ והמ"י [והמשכיל יבין] (וע' במ"א ע"פ ולשרקה⁸⁶ בני אתונו דמשמע דשור"ק שהוא הודאה הוא למטה מסגו"ל שהוא בחי' אהוי"ר [אהבה ויראה] כו').

وهذا هو معنى «بدايتهم مغروسة في نهايتهم»، وليفهم العاقل. (وانظر في موضع آخر، عند قول: «وإلى الكرمة المختارة (שרקה, soreikah) جحش أتان»، حيث يُفهم أن حركة الشوروك (שור"ק, shuruk)، وهي الإقرار، أدنى من حركة السغول (סגול, segol)، التي هي مستوى الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah)، إلخ).

لا ينكشف إبطال الذات لدى يهوذا، وهو أعلى المستويات، إلا في نهاية ترتيب الصلاة، في صلاة الثماني عشرة، بعد المراحل التي تمهّد له؛ وهذا هو معنى «بدايتهم مغروسة في نهايتهم». ثم تنير الجملة الاعتراضية إشكالا من مقالة أخرى، تقرأ soreikah، أي «الكرمة المختارة»، على أنها حركة الشوروك (لتشابه الحروف تقريبا)، وتجعل حركة الشوروك، أي الإقرار، أدنى من حركة السغول، أي الحب والخشية.

וזהו לכאורה הפך ממ"ש כאן דיהודה שהוא הודאה הוא למעלה מראובן שמעון ולוי שהם סגו"ל. ובאמת לק"מ [לא קשה מידי] דהודאה היא למטה מאהוי"ר [מאהבה ויראה] אבל הודאה דיהודה זהו בחי' בטול שלמעלה מאהוי"ר [מאהבה ויראה] וזה בחי' דוד אם לא שויתי ודוממתי⁸⁷

وهذا يبدو للوهلة الأولى مناقضاً لما قيل هنا: إن يهوذا، أي الإقرار، أعلى من رأوبين وشمعون ولاوي، الذين يمثلون السغول. لكن لا إشكال في الحقيقة: فالإقرار أدنى من الحب والخشية، غير أن إقرار يهوذا هو مستوى إبطال الذات الذي يعلو عليهما. وهذا هو مستوى داود (דוד): «لقد أسكنت نفسي وأسكنتها»،

والجواب أن الإقرار العادي أدنى بالفعل من الحب والخشية، أما إقرار يهوذا فهو إبطال للذات يعلو عليهما. وهذا هو قول داود: «لقد أسكنت نفسي وأسكنتها».

וכמ"ש ואחר האש קול דממה דקה הרי שהדממה והביטול הוא למעלה מהאש שהיא אהבה כי תמן קאתי מלכא^{88,89} אבל גבי אש כתיב לא באש הוי"ה אלא שהאש הוא להוי"ה כמ"ש במ"א.

كما كُتب: «وبعد النار صوتٌ خافتٌ ساكنٌ». وهكذا، فإن السكون وإبطال الذات (ביטול, bittul) أسمى من النار، وهي الحب؛ إذ «هناك يأتي الملك». أما في شأن النار فقد كُتب: «إن اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) ليس في النار»؛ بل إن النار إنما هي لأجل הוי' / שם הוי', كما بُين في موضع آخر.

حين تجلّى ه' لإيلياهو (أليهو)، لم يكن في النار، بل في «الصوت الخافت الساكن»، الذي يقول عنه تيكوني زوهار (تيكوني זהר): «هناك يأتي الملك». لذلك فالصمت وביטול أسمى من النار، التي هي الحب؛ فالنار تتجه نحو הוי' / שם הוי', لكنها ليست الموضع الذي يُوجد فيه.

ועוד דזהו שאמר כאן יהודה אתה שיהיה יהודה בבחי' אתה דהיינו בבחי' גילוי כו' ולפעמים אינו בגילוי כ"א רק בהעלם ואז היא הודאה שלמטה מאהוי"ר [מאהבה ויראה]. אבל כשההודאה בבחי' גילוי זהו בבחי' ביטול ממש):⁹⁰

ثم إن هذا هو ما يقال هنا: «يهودا (יהודה), أنت»: أي أن يكون يهودا في مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) «أنت», أي في مستوى التجلي, إلخ. وأحيانًا لا يكون ظاهرًا، بل يكون مستترًا فحسب؛ وحينئذ يكون إقرارًا دون الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah). أما حين يكون الإقرار ظاهرًا، فذلك هو **ביטול** حقًا.

والجواب الثاني: «يهودا, أنت» تعني الإقرار الظاهر. فإذا بقي الإقرار مستترًا كان من المرتبة الأدنى، دون الحب والخشية؛ أما حين يظهر، فهو **ביטול** حقيقي.

القسم 7 • 131-14

«يدك على قفا أعدائك»

13 והנה עי"ז ידך בעורף אויביך.⁹¹ אויביך הם עניני העולם וצרכי הגוף הגשמי. הגם שאדם צריך להם

מ"מ צריכין להיות בבחי' עורף ולא פנים

والآن، من خلال ذلك: «يدك [تكون] على قفا أعدائك». و«أعدائك» هم شؤون العالم واحتياجات الجسد المادي؛ فمع أن الإنسان يحتاج إليها، ينبغي مع ذلك أن تكون في مستوى القفا لا الوجه.

إن إقرار يهودا (יהודה) في الصلاة يمنح الإنسان القدرة على تحقيق الكلمات التالية من الآية: «يدك على قفا أعدائك». و«الأعداء» هم شؤون العالم واحتياجات الجسد: يحتاج الإنسان إليها، لكن ينبغي أن يتعامل معها، إذا جاز التعبير، بقفا لا بوجهه.

(בחי' פנים היינו שעושה הדבר בלב ונפש ובחי' עורף היינו בחי' אחוריים כמאן דשדי בתר כתפי'

[כתפיה]⁹² בע"כ [בעל כרחך] וכאלו כפאו וכו').^{93, 94}

(فمستوى الوجه يعني أن يفعل الأمر بقلبه ونفسه، ومستوى القفا يعني مستوى الظهر، كمن يلقي [شيئًا] خلف كتفه مكرهًا، و«كأنه مُكره» وما إلى ذلك).

أن يفعل المرء شيئًا «بوجهه» يعني أن يفعله بقلبه ونفسه؛ وأن يفعله «بقفا» يعني أن يدير ظهره إليه، متبرمًا، كمن يلقي شيئًا من فوق كتفه، كأنه مُكره. وعبارة «كأنه مُكره» تتبع تعبير التلمود (Nedarim 20b)، «كأن شيطانًا أكرهه»، وهي تقال عن فعل جسدي يُؤدى من غير التماس لذته.

וידך הוא בעורף אויבך א"ת [אל תקרי] ידך אלא יודי"ך^{95, 96} והוא בחי' ידך ממש כי ימינך פשוטה לקבל שבים

ו«ידך» على قفا أعدائك: لا تقرأ «يدك» (ידך, yadcha), بل «يودخا» (יודי"ך, yudecha), أي «حروف اليود الخاصة بك». وهذا هو مستوى «يدك» نفسها، لأن «يمينك مبسوطة لاستقبال التائبين».

إذا قُرئت الكلمة على أنها yudecha، أي «حروف اليود الخاصة بك»، فإن كلمة «يدك» تشير إلى يد ה' نفسها، إلى اليد اليمينية التي، بحسب كلمات صلاة نعيلا في يوم كيפור، «مبسوطة لاستقبال التائبين».

הוא בחי' ימין וחסד שנתפשט למטה מטה וכענין וירא ישראל את היד הגדולה⁹⁷ אשר עשה ה' במצרים

إنه مستوى اليمين والإحسان (חסד, Chesed) الذي امتد إلى أدنى الدرجات؛ وهذا يشبه معنى: «ورأى إسرائيل اليد العظيمة التي صنعها ה' في مصر».

إنه جانب اليمين، أي إحسان ה' (חסד)، الذي يبلغ أدنى المواضع، مثل «اليد العظيمة» التي رآها إسرائيل في مصر.

כי הגה הירידה הגדולה הזאת שהוא בבחי' אחוריים וכאלו כפאו. מי גרם להמשיך את האדם להיות מוכרח לזה ודאי מאת ה' ומידו היתה זאת כדי לאתהפכא חשוכא לנהורא שיתפלל בכח האכילה וכו' וכיוצא בזה

فها هذا الانحدار العظيم، الذي هو في مستوى الظهر و«كأنه مُكزّه»؛ فمن الذي سبب انجرف الإنسان إلى أن يُضطر إلى ذلك؟ لا شك أن هذا من ה' ومن يده، لكي يتحوّل الظلام إلى نور؛ فيصلّي بقوة الطعام، وما إلى ذلك، وبأمثال ذلك.

إن انحدار الإنسان العظيم إلى احتياجات العالم، وكأنه واقع فيها بالإكراه، يأتي هو أيضًا من يد ה': فهو الذي جعل الإنسان محتاجًا إلى هذه الأمور، لكي يتحوّل الظلام إلى نور؛ كأن يصلي الإنسان، مثلاً، مستعينًا بالقوة التي يكتسبها من الطعام.

רק שצריך שלא יומשך בבחי' פנימיות אלא בבחי' עורף ובחינת עורף זה יוכלל בבחי' ידך יודי"ך.

ولكن ينبغي ألا ينجذب إلى ذلك في مستوى الباطني (פנימיות, pnimiyus)، بل في مستوى القفا؛ وهذا المستوى من القفا يندرج في مستوى «يدك»، أي yudecha.

والشرط هو ألا ينجذب الإنسان إلى هذه الأمور من باطنه، بل أن يتعامل معها في مستوى «القفا» فحسب. وعندئذ يندرج حتى هذا «القفا» في يد ה'، أي yudecha.

14 והוא בחי' ידך של יהודה כו' לפי שהוא בחי' הודאה וביטול בבחי' סוכ"ע⁹⁸ השוה ומשוה כו' גם חשך לא יחשיך וכחשיכה כאורה⁹⁹ גשמיות ורוחניות שוין

وهذا هو مستوى «يدك» لدى يهوذا (يهודה)، إلخ، لأنه مستوى الإقرار وإبطال الذات (بيטול، bittul) في مرتبة النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין، sovev kol almin)، [الذي] «يستوي ويجعل الأشياء متساوية»، إلخ: «حتى الظلام لا يعتم» و«الظلمة كالنور»؛ فالمادي والروحي متساويان.

«يد» يهوذا هي إقراره وإبطاله لذاته عند مرتبة النور المحيط بجميع العوالم، حيث تتساوى الأشياء كلها. هناك «حتى الظلام لا يعتم» و«الظلمة كالنور»، والمادي والروحي سواء.

שהרי כולם בחי' [בחכמה] עשית שהחכמה היא עשייה גשמיות וא"כ גם האכילה ושאר ענינים הגשמיים הם לפניו ית' כמו רוחניות של חכמה מאחר שגם החכמה היא גשמיות וכו'.

فإنك ترى أنه «صنعتها كلها بالحكمة» — أي إن الحكمة (חכמה، Chochmah) هي «الصنع» (עשייה، asiyah)، أي المادية. فإذا، فإن الأكل وسائر الشؤون المادية أيضاً، بالنسبة إليه، تبارك وتعالى، بمنزلة الجانب الروحي من **חכמה**، ما دامت **חכמה** نفسها مادية، إلخ.

يُفهم قول «صنعتها كلها بالحكمة» على أن حتى الحكمة ليست، بالنسبة إليه، إلا «صنعاً»، أي شيئاً مادياً. فإذا، يكون الأكل وسائر الشؤون المادية أمامه بمنزلة الجانب الروحي للحكمة.

וזאת היא מעלת יהודה אתה היינו בחי' הודאה בגילוי שבתפלה שתהיי [שתהיה] ידך בעורף אויביך בשעה שעוסק בעורף אויביך

وهذه هي فضيلة «يهوذا، أنت»: أي مستوى الإقرار الظاهر في الصلاة، بحيث تكون «يدك» «على قفا أعدائك» حين يكون المرء منشغلاً بـ«قفا أعدائك».

هذه هي فضيلة «يهوذا، أنت»: الإقرار الظاهر في الصلاة يجعل «يدك» على «قفا أعدائك» حتى حين ينشغل المرء بشؤونه الدنيوية.

ואזי חולפת ועוברת ממנו האהבה מ"מ נשאר רשימו וכו' אך היינו דוקא בבחי' עורף ולא פנים:¹⁰⁰

ثم إن المحبة، [مع أنها] تزول عنه وتمضي، يظلّ مع ذلك الأثر الباقي (רשימו، reshimu)، إلخ. لكن هذا إنما يكون تحديداً في مرتبة القفا، لا الوجه.

عندئذ، حتى وإن خفت المحبة التي شعر بها المرء في الصلاة، يبقى منها أثر، **רשימו**. ولا يتحقق ذلك إلا إذا عولجت الشؤون الدنيوية «من جهة القفا»، لا من جهة الوجه.

«אبناء أبیک یسجدون لك»

15 אך עיקר הגורם לכל מעלת בחי' זו להיות יהודה אתה והגורם להיות יודוך אחיך ע"ז נאמר ישתחוו לך

בני אביך

لكن السبب الأساس لكل فضيلة هذا المستوى — أي أن يتحقق «يهودا (יהודה)، أنت» — والسبب في أن «إخوتك يقرّون بك» هو ما قيل: «ينحني لك أبناء أبیک».

יְזַכֵּר הַסֵּבֵב הַבְּחִירִי לְכָל מִן «יְהוּדָא, אַנְתָּ» ו«אֶחְיוֹתְךָ יִקְרְוֹן בְּךָ» בַּלְּמִנְתֵּי הַאֲחִירָה מִן הָאֵיָה נִפְשָׁהּ: «יִנְחֲנִי לְךָ אֲבָנָא אֲבִיכָּ».

כי הנה ההשתחוואה¹⁰¹ הוא בחי' המשכה וזהו ענין ההשתחוואו' [ההשתחוואות] שבשמ"ע [שבשמונה עשרה]

שהן הן המשכות (ע' [עין] ר"פ¹⁰² וישב והנה השמש וכו' משתחוו' [משתחווים] לי)

فإن الانحناء هو مستوى استجلاب الفيض إلى الأسفل؛ وهذا هو شأن الانحناءات في صلاة الثماني عشرة (שמונה עשרה, Shemoneh Esreh)، فهي نفسها استجلاب للفيض إلى الأسفل (انظر بداية باراشات «فاييشيف» (וישב, Parshas Vayeshev)، [في] «وها هي الشمس...» «تنحني لي»).

الانحناء هو استجلاب للفيض إلى الأسفل، ولذلك تستجلب انحناءات صلاة الثماني عشرة الفيض من الأعلى. وتشير العبارة بين القوسين إلى تורה أور (תורה אור) على باراشات فاييشيف، حيث يشرح אדמו"ר הזקן، عند تناوله حلم يوسف (יוסף) بالشمس والقمر وهما ينحنيان له (28c)، أن للانحناء جانبين: إبطال الذات واستجلاب الفيض إلى الأسفل، إذ ينحني المرء برأسه ليستجلب الفيض إلى الأسفل، كما في الانحناء عند قول «مبارك أنت» في صلاة الثماني عشرة.

ובחי' אביך היינו בחי' כרחם אב על בנים¹⁰³ אבינו אב הרחמן שהרחמנות הוא בחי' אב ותולדות

הרחמנות הוא בחי' צדקה וחסד להחיו' רוח שפלים¹⁰⁴ שכל העושה חסד במדה"ר [במדות הרחמים] לרחם

על עניים ויתומים ה"ז [הרי זה] בבחי' בני אביך.

ومستوى «أبيك» هو مستوى «كما يرحم الأب أبناءه»، و«أبونا، الأب الرحيم»؛ فالرحمة هي مستوى الأب، وثمرات الرحمة هي مستوى الصدقة والإحسان، «لإحياء روح المتواضعين». وكل من يصنع إحسانًا بصفة الرحمة، فيرحم الفقراء والأيتام، يكون في مستوى «أبناء أبیک».

«أبيك» هو رحمة ה', «كما يرحم الأب أبناءه». والرحمة تثمر الصدقة والإحسان؛ لذلك فإن من يعين الفقراء والأيتام بدافع الرحمة هو من «أبناء أبیک».

גם בחי' אביך היא התורה דאורייתא מחכמה נפקת¹⁰⁵ שהוא בחי' אב וכמ"ש שמע בני מוסר אביך¹⁰⁶ זו תושב"כ [תורה שבכתב]¹⁰⁷ וכו' ובני אביך הם העוסקים בתורה

وكذلك فإن مستوى «أبيك» هو التوراة، إذ «تصدر التوراة عن الحكمة (חכמה, Chochmah)»، وهي مستوى «الأب»؛ كما ورد: «اسمع يا بني تأديب أبيك» — وهذه هي التوراة المكتوبة، إلخ. و«أبناء أبيك» هم المشتغلون بالتوراة. «أبيك» هو أيضًا التوراة، التي تصدر عن الحكمة، المسماة «الأب»، و«تأديب أبيك» هو التوراة المكتوبة. وهكذا فإن دارسي التوراة هم أيضًا «أبناء أبيك».

וזוהו וישתחוו לך בני אביך¹⁰⁸ שבני אביך הם העוסקים בתורה ובגמ"ח [ובגמילות חסדים] הם הם ישתחוו לך وهذا هو معنى «ينحني لك أبناء أبيك»: فأبناء أبيك، المشتغلون بالتوراة وبأعمال الإحسان، هم الذين «ينحنون لك».

المشتغلون بدراسة التوراة وبأعمال الإحسان هم الذين «ينحنون لك»؛ فيما أن الانحناء استجلاب للفيض إلى الأسفل، فإنهم يجذبون إلى الأسفل إبطال الذات (ביטול, bittul) لدى يهوذا [أي خضوع الذات أمام ה' مع بقائها موجودة].

וימשיכו אותך להיות נעוץ תחב"ס [תחלתן בסופן] שהתורה והגמ"ח [והגמילות חסדים] הם הנותנים כח בנפש לעורר את האוי"ר [האהבה ויראה] עד שתהי' [שתהיה] בחי' הודאה וביטול וע"י כן יודוך אחיך להיות יהודה אתה כנ"ל:

ويجذبونك إلى الأسفل، لكي «تكون بدايتهم مغروسة في نهايتهم»؛ فالتوراة وأعمال الإحسان هما ما يمنح النفس القوة لإثارة الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah)، حتى يتحقق مستوى الإقرار وביטול؛ ومن خلال ذلك «يقرّ بك إخوتك»، فيتحقق «يهودا، أنت»، كما سبق.

إنهم يجذبونك ذلك إلى الأسفل لكي «تكون بدايتهم مغروسة في نهايتهم»: فالتوراة والإحسان يمنحان النفس القوة لإثارة الحب والخشية، إلى أن يبلغا ذروتها في الإقرار وإبطال الذات. ومن خلالهما «يقرّ بك إخوتك»، وينكشف إقرار يهوذا، «يهودا، أنت».

في العمل الروحي

قبل صلاة שמונה עשרה، استعمل פסוקי דזמרה وتلاوة שמע وبركاتها للتأمل في عظمة ה' حتى يتحول العلم إلى حب وخشية محسوسين، ولتأخذ التوراة إلى القلب؛ ثم انحن في صلاة שמונה עשרה بإبطال حقيقي للذات، كأن الملك واقف أمامك. وبعد ذلك، اعتن بالأكلة وحاجات الدنيا «عند القفا» فحسب، من غير أن تمنحها قلبك، لكي يبقى أثر الصلاة؛ وعزز العملية كلها بدراسة التوراة وأعمال الإحسان.

أسئلة للنقاش

1. لماذا لا يولّد العلم بوجود ה' الحب من تلقاء نفسه، وما الذي يحوّل المعرفة إلى «رؤية»؟
2. بأي معنى يكون كل شخص تائباً، حتى إن لم يرتكب خطيئة؟
3. كيف يقابل رأوبين وشمعون ولاوي أجزاء صلوات الصباح، ولماذا ينبغي أن يسبقوا صلاة שמונה עשרה؟
4. كيف يميّز المقالة بين الإقرار الذي هو دون الحب والخشية وإقرار يهوذا الذي هو فوقهما؟
5. ما معنى التعامل مع حاجات الدنيا «عند القفا» لا بالوجه، وما الذي يبقى من الصلاة حين يفعل المرء ذلك؟

חואיש

الفقرة 1

1 יהודה אתה

תורַח החאשית הזה المقالة بسنة 5566 (1805–06), وتحيل إلى الحاشية 7 من قائمة **המאמרים** في ذلك المجلّد. وتطبع نسخة أخرى من **המאמר**, سجّلها الحاخام מושיה, ابن אדמו"ר הזקן, في مجلّده الأول.

מلاحظة כהות

המאמר הוא משנת תקס"ו — ראה ברשימת המאמרים בסה"מ שם הערה 7. ובכת"י 2067 יא, ב נרשם: פ' ויחי תקס"ז. ובבזך 2223 נה, א: שנת תקסו לפ"ק בלאדי. הנחת ר' משה בן אדה"ז בסה"מ תקס"ו ח"א. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. הגהות וביאורי וקיצורי הצ"צ אדה"ת בראשית כרך ה תתקצז, א ואילך. תתרה, ב. כרך ו תתשלח. ד"ה זה: ראה בסה"מ תרפ"ח. בסה"מ חורף תשל"ח (נדפס בלקו"ש ח"כ ע' 347). וראה שם בסיום המאמר הרמז בזה שהתחלת הסדרה בתו"א היא בהפסוק יהודא אתה. ד"ה יהודא אתה תשמ"ו. ד"ה יהודא אתה במאמרי אדה"א בראשית ע' תצו וע' תקל מיוסדים על מאמר זה. ראה סה"מ פר"ת ע' ריו.

2 יהודה אתה יודוך אחיך

بركة يعقوب (יעקב, Yaakov) ليهودا (يهודה, Yehudah): «يهودا، أنت، يعترف لك إخوتك؛ تكون يدك على قفا أعدائك، ويسجد لك أبناء أبيك». ويشرح هذا الخطاب الحسيدي (مأמר, maamar) الآية كلها، عبارةً عبارة.

Genesis 49:8 בראשית מ"ט ח'

יהודה אתה יודוך אחיך יךך בערף אחיך ישמתו לך בני אחיך:

Judah, thee shall thy brethren praise; Thy hand shall be on the neck of thine enemies; Thy father's sons shall bow down before thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית מט, ח.

3 הנה יהודה נקי

تحيل الحاشية إلى هذه الصفحة في سياق اسم يهوذا والإقرار.

מلاحظة כהות

ראה במילואים ליהל אור ע' תרלד. ועיין מענין הודאה בסידור בד"ה מזמור לתודה. ובדרוש ל"ג בעומר. וראה גם בלקו"ת פ' עקב בדרוש ברהמ"ז בענין ברכת הארץ שמתחלת בהודאה נודה לך. ובלקו"ת שיחות לפ' וישב ח"ו ע' 195 הערה 77.

4 הפעם אודה

عند ولادة يهوذا قالت ليا (لاה): «هذه المرة أشكر اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)», ولذلك سمّته يهوذا. والمعنى البسيط هو الشكر؛ لكن **המאמר** يقرأ صيغة «أشكر» (אודה, odeh) بمعنى الإقرار (הודאה, hoda'ah), ويفهم «هذه المرة» على أنها إقرار لا يزال مرتبطًا بالزمّن.

Genesis 29:35 בראשית כ"ט:ל"ה

ותהר עוד ותלד בן ותאמר הפעם אודה אתיה' עליכן קראה שמו יהודה ותעמד מלדת:

And she conceived again, and bore a son; and she said: 'This time will I praise the L-RD.' Therefore she called his name Judah; and she left off bearing

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית כט, לה.

5 מודים אנחנו לך

تبدأ بركة الشكر في صلاة الوقوف (עמידה, Amidah) بقولها: «نقرّ لك». ويُستشهد بها بوصفها الإقرار الذي تعبّر عنه كل نفس يهودية.

Weekday Siddur Chabad, Shacharit, The Amidah
29 סידור חב"ד לימות החול, שחרית, עמידה כ"ט

6 שו"ה נקי הפעם — חוצב

بحسب الحاشية، تخلو هذه المخطوطة من الكلمة المشار إليها هنا، «نُحِتت» (chotzev), فتقرأ: «في مصدر نفوسهم».

מلاحظة כהות

בבזך 633 ליתא תי' זו.

7 ככה יעשה איוב

كان أيوب (أيوب, Iyov) يقدّم محرقات من أجل أبنائه بعد ولائهم: «وكان أيوب يفعل هكذا كل الأيام». وصيغة الفعل المستقبل، التي تبدأ بحرف اليود (יוד, yud)، تدل على ممارسة مستمرة؛ وهذه هي الطريقة التي يُقرأ بها اليود في اسم يهوذا هنا.

Job 1:5 איוב א'ה'

ויהי כי הקיפו ימי המשתה וישלח איוב ויקדשם והשכים בבקר והעלה עלות מספר קלם כי אמר איוב אולי חטאו בני וברכו אלקים בלכם ככה יעשה איוב כליהמים:

And it was so, when the days of their feasting were gone about, that Job sent and sanctified them, and rose up early in the morning, and offered burnt-offerings according to the number of them all; for Job said: 'It may be that my sons have sinned, and blasphemed G-d in their hearts.' Thus did Job continually

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

איוב א, ה.

8 שו"ה יהודה — ויהי פי

بدلاً من «ومعنى»، تقرأ هذه المخطوطة «[المعنى]»، فتبدأ قوسًا يجعل شرح الكلمة ملاحظةً بين قوسين.

מلاحظة כהות

בבזך 414: [פי].

9 (ובנחמי יא) נכתב יהודה בסגול

تُستشهد هناك أيضًا بالآية نفسها من نحميا.

מلاحظة כהות

וכ"ה בשערי אורה כ, ב. מציין לפסוק זה. אבל במאמרי אדה"א בראשית ע' תצו ועבוד מקומות (ראה במ"מ לאדה"א שם) מצויין: "בד"ה תי' יהודה בחולם". ע"ש. להעיר שבהנחת ר' משה בן אדה"ז בסה"מ תקס"ו ע' רה ליתא כל הענין.

10 שו"ה ההוה — נכתב בתוסי' . . הדל"ת

بحسب الحاشية، تخلو هاتان المخطوطتان من الكلمات التي تشير إليها، من «مع إضافة» إلى «تحت حرف الدال») في نهاية شرح الاسم.

מلاحظة כהות

בבזך 414. 633 ליתא.

11 (ובנחמ'י י"א) נכתב יהודה בסגול תחת הדל"ת

תقرأ هذه المخطوطة هنا «مع إضافة حرف هيه: يهوذا»، بدلاً من الملاحظة المتعلقة بتهجئة الاسم في نحemia.

מلاحظة כהוט

בבזך 1824: בתוסף ה' יהודה. וכ"ה במאמרי אדה"א בראשית ע' תצו ושם "והוא מ"ש בד"ה תיבת יהודה בחולם על הוי"ו". וראה בהנסמן לשם.

12 שו"ה אודה — הם הגורמים לבחי'

תقرأ هذه المخطوطة «يستجليون» بدلاً من «[فهم أنفسهم] الذين يستببون».

מلاحظة כהוט

בבזך 633: הם ממשיכים בחי'.

13 שו"ה הגורמים — לבחי'

تخلو هذه المخطوطة من الكلمات «مستوى الـ» هنا، فتقرأ: «الذين يستببون هذا الإقرار».

מلاحظة כהוט

בבזך 414 ליתא.

14 שו"ה יהודה

تضع هذه المخطوطة قوساً ختامياً بعد كلمة «يهوذا»، فتُنهي الملاحظة المحصورة بين قوسين التي تبدأ عند «[المعنى]» (الحاشية 45:7).

מلاحظة כהוט

בבזך 414: יהודה].

15 ראובן . . האהבה

מאמר מן سنة 5688 يبدأ بالكلمات الافتتاحية نفسها، وتحيل إليه الحاشية في موضوع رأوبين والرؤية والحب.

מلاحظة כהוט

ראה ד"ה יהודה אתה תרפ"ח. ספר המאמרים תש"ח ע' 155.

16 פני ארי' אל הימין

في رؤيا حزقيال (Yechezkel) للمركبة، كان لكل مخلوق «وجه أسد عن اليمين». ويربط المأمر الأسد (أريه، aryeh) بالرؤية (أريه، re'iyah) وبالجانب الأيمن.

Ezekiel 1:10 יחזקאל א':י

ודמות פניהם פני אדם ופני אריה אלהימין לארבעתם ופני שור מהשמאל לארבעתם ופני נמר לארבעתם:

As for the likeness of their faces, they had the face of a man; and they four had the face of a lion on the right side; and they four had the face of an ox on the left side; they four had also the face of an eagle

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהוט

יחזקאל א', י.

17 في Tikkun 70, الذي تحيل إليه حاشية Kehot, يقول تיקוני זהר (תיקוני זהר) إن أريه، «الأسد»، هي أريه، «الرؤية»: فإذا عكست ترتيب حروف أريه وجدت أريه. ويجعل ذلك في اليمين، جانب الإحسان (חסד, Chesed), مستشهداً بقول «وجه أسد عن اليمين».

Tikkunei Zohar 122a:7 תקוני הזהר קכ"ב א:ז

אריה דא ראיה, ואממר בקה (יחזקאל א י) ופני אריה אל הנמין לארבעתם, בכל אתר ארבעתם דא יהו"ה, ארבע אתון דיליה דשליטין על כלא, ונפוך אריה ותשבת לקה ראיה, ואיהו לימינא דחסד, דאיהו יומא קדמא, דתמן א' (נ"א י) אור, ראובן דאיהו לימינא על שמייה

18 אריה אותיות ראה

تقتبس الكلمات هنا من Tikkunei Zohar, Tikkun 70 • 121b:1: ويُعرض المقطع أدناه.

Tikkunei Zohar, Tikkun 70 • 121b:1 תקו"ז תיקון ע

... נא ראה מה שכתב על זה ר' יוסף בן גיקיטיליא בהקדמת שערי אורה, ובמה שכתב בעל החנוך בהקדמתו לפירוש התורה, והאלקי ר' מנחם מריקנאטי ז"ל בפרשת ויחי בפסוק בן פורת יוסף, ובמה שכתב ר' יהודה חייט בפירוש מערכת האלקות (ד, לד), וזה לשונו, סוף דבר כל מקום שתראה שידברו בענין הספירות, דברים שאין ראוי לאמרם בבורא יתברך, כגון שעור וקומה והדומים להם, הכל נאמר על הספירות, וכשתראה שידברו על דרך שבת והודאה הכל נאמר על הבורא שבתוכן, וכן בחוצה להן, כי אין דבר שיגבילהו, ועל כן אין לומר בבורא ...

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ראה ת"ז תי' ע.

19 דגל מחנה ראובן תימנה

«تكون راية معسكر رأوبين (ראובן, Reuven) إلى الجنوب». والجنوب هو الجانب الأيمن، بما يوافق الأسد عن اليمين.

Numbers 2:10 במדבר ב':י

דגל מחנה ראובן תימנה לצבאתם ונשיא לבני ראובן אליצור בן שדיאור:

On the south side shall be the standard of the camp of Reuben according to their hosts; the prince of the children of Reuben being Elizur the son of Shedeur

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Zohar III, 118b זח"ג קיח, ב

מلاحظة كيهوت

במדבר ב', י. ראה זח"ג קיח, ב.

20 כבכורה בתאנה בראשיתה ראיתי אבותיכם

«مثل باكورة التين على شجرة التين في أول موسمها، رأيت آبائكم». إن «رؤية» هي لإسرائيل هي نظرة مودة، وهذا يدل على أن الرؤية تعني القرب الناشئ عن المحبة.

Hosea 9:10 הושע ט:י

פננבים במדבר מצאתי ישראל כבכורה בתאנה בראשיתה ראיתי אבותיכם הנה באו בעל-שעור ונפזרו לבשת ויהיו שקוצים קאהבם:

I found Israel like grapes in the wilderness, I saw your fathers as the first-ripe in the fig-tree at her first season; But so soon as they came to Baal-peor, They separated themselves unto the shameful thing, And became detestable like that which they loved

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

הושע ט, י. ראה באוה"ת ויחי תתקצח, א.

21 يوصف متنيا (מתניה, Matanyah) هناك بأنه «كان يقود الشكر (יהודה, yehodeh) في الصلاة»، أي إن حروف اسم يهوذا مضبوطة لثقرأ فعلاً.

וזה יזויד קראה الاسم بوصفه إقرأًا مستمرًا.

Nehemiah 11:17 נחמיה י"א:י"ז

ומתניה בן־מיקא בן־זבדי בן־אסף ראש התחלה יהודה לתפלה ובקבוקיה משנה מאחיו ועבדא בן־שמוע בן־גל בן־[ידותון] (ידיתון):

and Mattaniah the son of Mica, the son of Zabdi, the son of Asaph, who was the chief to begin the thanksgiving in prayer, and Bakbukiah, the second among his brethren; and Abda the son of Shammua, the son of Galal, the son of Jeduthun

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 2

22 כי ראה ה' וגו' כי עתה

כלמת לינה (לאה) عند ولادة رأوبين (ראובן): «لأنّ ه' رأى عنائى، فالآن يحبّنى زوجي». وفي الآية، ترجو ليّنة، التي كانت أقلّ حظوةً في الحب من راحيل (רחל)، أن يحبّها يعقوب (יעקב) الآن؛ ويجعل هذا المأمر (maamar) «رؤية ه'» أصل المحبة.

Genesis 29:32 בראשית כ"ט:ל"ב

ותמר לאה ותלד בן ותקרא שמו ראובן כי אמרה כי־ראה ה' בעיני כי עתה יאהבני אישי:

And Leah conceived, and bore a son, and she called his name Reuben; for she said: 'Because the L-RD hath looked upon my affliction; for now my husband will love me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית כט, לב. ראה באוה"ת ויחי תקצח, א.

23 גנבא אפום מחתרתא

يُذكر هناك شرح للقول عن اللص عند فم النفق.

Berakhot 63a ברכות ס"ג א

מلاحظة كيهوت

ברכות סג, א — ע"פ גי' העין יעקב. וראה במאמרי אדה"א בראשית ע' תצט הביאור.

24 מלכותך מלכות כל עולמים

«ملكك ملك لجميع العوالم، وسلطانك في كل جيل وجيل». يجعل المأمر هذه الآية، التي تُقال يوميًا في أشري (Ashrei)، محور التأمل الذي يحول المعرفة إلى رؤية.

Psalms 145:13 תהילים קמ"ה:י"ג

מלכותך מלכות כל־עלמים וממשלתך בכל־דור ודור:

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

25 אלה אלפים ורבו רבון

رؤيا دانيال للمحكمة السماوية: «ألف ألف كانوا يخدمونه، وربوات ربوات كانوا قائلين أمامه». وهنا يرمز ذلك إلى الجموع الفقيرة الخاضعة لملك ه'.

Daniel 7:10 דניאל ז':י'

נהר דייגור נגד ונפק מן־קדמוהי אלה אלפין ישמשונה ורבו רבון קדמוהי קיומון דינא יתב וספרין פתיחו:

A fiery stream issued And came forth from before him; thousand thousands ministered unto him, And ten thousand times ten thousand stood before him; The judgment was set, And the books were opened

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

דניאל ז', י.

26 יחיד חי העולמים מלך

من آيات التسبيح في صلوات الصباح. وتلخص التأمل: ه' هو «حياة العوالم»، ومع ذلك يظل «واحدًا».

Weekday Siddur Chabad, Shacharit, Pesukei Dezimra

2 סידור חב"ד לימות החול, שחרית, פסוקי דזמרה ב'

27 تحليل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Zohar, Miketz 9:136.

Zohar, Miketz 9:136 ספר הזוהר, מקץ ט':קל"ו

28 في رواية إبن يعقوب (عين يعقوب) للتلمود (ברכות 63a): «اللص عند فم النفق يستغيث بالرحيم». حتى اللص يعرف ه', ومع ذلك لا تردعه معرفته، وهذا يبين أنّ المعرفة وحدها لا تكفي.

Ein Yaakov, Berakhot 9:54 עין יעקב, ברכות ט':נ"ד

גמ' וכל כך למה לפי שאין עונין במקדש אמן ומנין שאין עונין אמר במקדש שנא' קומו ברכו את ה' אלקיכם מן העולם ועד העולם ואומר ויברכו את שם כבודך ומרומם על כל ברכה ותהלה. יכול כל הברכות כלן תהא להן תהלה אחת ת"ל ומרומם על כל ברכה ותהלה. על כל ברכה וברכה תן לו תהלה: והתקינו שיהא אדם שואל בשלום חבירו וכו'. מאי ואומר וכי תימא בועז מדעתיה דנפשיה קאמר ת"ש ה' עמך גבור החיל וכי תימא מלאך הוא דקאמר ליה לגדעון ת"ש אל תבוז כי זקנה אמך ואומר עת ...

Daat (Public Domain)

29 تحليل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Psalms 84:3.

Psalms 84:3 תהילים ס"ד:ג'

נקספה וגם־קלתה נפשי לחצרות ה' לבי ובשרי ירננו אל אלי־חי:

My soul yearneth, yea, even pineth for the courts of the L-RD; my heart and my flesh sing for joy unto the living G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 3

30 ואמתות שם יחיד הוא שהוא לבדו הוא

تخلو هاتان المخطوطتان من عبارة «المعنى الحقيقي لاسم «الفرد» أنه وحده الموجود».

מلاحظة كيهوت

בבד 414. 633 ליתא.

31 ואמתות שם יחיד . . וענין אחד

هذه هي المقالة (מאמר, maamar) عن «وظهرت لإبراهيم» التي تحيل إليها أيضًا الجملة الاعتراضية في هذه الفقرة. وهناك يسأل الأكثر ربه لماذا تقول الشماع «الواحد» لا «الفرد»: ه' في جوهره فرد ووحده، أما «الواحد» فتعني أنه واحد في السماوات السبع والأرض والجهات الأربع، وكلها خاضعة للنور الإلهي الكامن فيها؛ ويفسر «لك، ه', العظمة» بأن العظمة والقدرة أيضًا تخضعان أمامه.

מلاحظة كيهوت

ראה לקמן נה, ב. ובמאמרי אדה"א בראשית ע' תק.

32 נכספה וגם כלתה נפשי

يتوق صاحب المزمور إلى الهيكل: «تشتاق نفسي، بل تهيم شوقًا أيضًا، إلى

A man is in duty bound to utter a benediction for the bad even as he utters one for the good ; as it is said, "And thou shalt love the L-rd thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might" (Deut. vi. 5) — "with all thy heart," i.e. with thy two impulses, with the good and the evil impulse ; "with all thy soul," i.e. even if He take thy soul; ... "with all thy might," i.e. with all thy wealth. Another

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

דברים ו, ה. ברכות נד, א.

36 שו"ה האהבה — כי התשובה . . במי שיש בידו

تقرأ هذه المخطوطة: «لأن مستوى בעל תשובה ليس». بدلاً من «لأن تשובה ليست خاصة»، قبل الكلمات «فيمَن تكون لديه».

מلاحظة كيهوت

בבד 414: כי בחיי בעל תשובה אינה: במי שיש.

37 כי התשובה אינו דוקא במי שיש בידו עבירות ח"ו

يعرض المقطع الوارد في بلك مراتب أسمى من تשובה: عودة تُحدث اتحاد الواو (ו, vav) والهي (ה, hei) من اسم ה', واتحاد النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin) والنور الذي يملأ العوالم كلها (ממלא כל עלמין, memalei kol almin), ثم عودة أسمى للهي العليا, يُتوصل إليها بالتضحية بالنفس (מסירות נפש, mesirus nefesh) وبالتורה. وهذا يؤيد النقطة الواردة هنا، وهي أن תשובה تتجاوز إصلاح الخطيئة.

מلاحظة كيهوت

ראה לקו"ת בלק עה, ב. שבת שובה סו, ג. לקו"ש ליקוט אלול תשל"ט הערה 12.

38 צורה בצרור החיים

بركة أبيغيل (أبيجيل, Avigail) لداود (دود, David)، بأن تكون نفسه «مربوطة برباط الحياة مع ه'». وهنا يصف ذلك النفس في مصدرها، قبل نزولها.

I Samuel 25:29 שמואל א כ"ה:כ"ט

וְיָקָם אָדָם לְדָקֵךְ וּלְבָקֵשׁ אֶת־נַפְשׁוֹ וְהִיתָה נֶפֶשׁ אֲדֹנִי צְרוּרָה בְּצִרּוֹר הַחַיִּים אֵת ה' אֱלֹהֶיךָ וְאֵת נֶפֶשׁ אֲבִיךָ יִקְלַעְנָה בְּתוֹךְ כַּף הַקַּלָּע:

And though man be risen up to pursue thee, and to seek thy soul, yet the soul of my lord shall be bound in the bundle of life with the L-RD thy G-d; and the souls of thine enemies, them shall he sling out, as from the hollow of a sling

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ע"פ שמואל-א כה, כט.

39 שו"ה בהתלבשותה — זמן ומקום

تقرأ هذه المخطوطة «المكان والزمان» بدلاً من «الزمان والمكان».

מلاحظة كيهوت

בבד 414: מקום וזמן.

40 יצעקו אל ה' בצר להם

مزمور الذين أنقذوا من الضيق: «صرخوا إلى ه' في ضيقهم، فأنقذهم من مضايقتهم». وتغدو كلمة צר (tzar)، أي «الضيق» أو «الحر»، انقباض النفس في الجسد.

Psalms 107:6 תהילים ק"ז:ו

וַיִּצְעֲקוּ אֱלֹהֵי בְּצָר לָהֶם מִמְּצוּקוֹתֵיהֶם יַצִּילֵם:

أفنية هوي' / شم هوي'. وهي تصف المحبة التي يولدها التأمل.

Psalms 84:3 תהילים פ"ד:ג

נִקְסָה וְגַם־קִלְמָה נִפְשִׁי לְחַצְרוֹת ה' לְבִי וּבִשְׂרִי יִרְנְנוּ אֶל אֱלֹהֵי:

My soul yearneth, yea, even pineth for the courts of the L-RD; my heart and my flesh sing for joy unto the living G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים פד, ג.

33 מי לי בשמים

«من لي في السماء [سؤال]؟ وإلى جانبك لا أشتهي شيئاً في الأرض». وهي تعبر عن الرغبة في الالتصاق به' نفسه، لا بأي شيء في العوالم.

Psalms 73:25 תהילים ע"ג:כ"ה

מִי־לִי בַשָּׁמַיִם וְעִמָּךְ לֹא־חִפְצָתִי בָאָרֶץ:

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire none upon earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים עג, כה.

34 לך ה' הגדולה

بركة داود أمام الجماعة كلها لاسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah): «لك العظمة والقوة... لأن كل ما في السماء وعلى الأرض [لك]». وثقراً على أنها تقول إن قوة الحياة في جميع العوالم، المادية والروحية، تعود إلى ه', وتكون في حالة إبطال الذات أمامه.

I Chronicles 29:11 דברי הימים א כ"ט:יא

לְךָ ה' הַגְּדֹלָה וְהַגְּבוּרָה וְהַתְּפָאָרֶת וְהַנִּצְחַן וְהַהוֹד כִּי־כָל בְּשָׁמַיִם וּבָאָרֶץ לְךָ ה' הַמִּמְלָכָה וְהַמִּתְנַשֵּׂא לְכָל לְרֹאשׁ:

Thine, O L-RD, is the greatness, and the power, and the glory, and the victory, and the majesty; for all that is in the heaven and in the earth is Thine; Thine is the kingdom, O L-RD, and Thou art exalted as head above all

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

דה"א כט, יא.

الفقرة 4

35 בכל לבבך וארז"ל בשני יצריך

«وتحب اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) بكل قلبك». إن اللفظة الدالة على «قلبك»، לבבך (levavcha)، هي أساس قراءة الحكماء: «بميوilik كليهما».

Deuteronomy 6:5 דברים ו:ה

וְאַהֲבָתָה אֶת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל־לִבְּךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדְךָ:

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Berakhot 54a:6 ברכות נ"ד א:ו

חַיִּיב אָדָם לְבָרֵךְ עַל הַרְעָה נֶפֶשׁ שֶׁמְבָרֵךְ עַל הַטּוֹבָה, שֶׁנֶּאֱמָר: "וְאַהֲבָתָה אֶת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל לִבְּךָ וּגְו..." "בְּכָל לִבְּךָ" — בְּשֵׁנֵי יִצְרִיךָ, בְּיֶצֶר טוֹב וּבְיֶצֶר הָרָע. "וּבְכָל נַפְשְׁךָ" — אֲפִילוּ הוּא נוֹטֵל אֶת נַפְשְׁךָ. "וּבְכָל מְאֹדְךָ" — בְּכָל מְנוּנָה. דָּבָר אַחֵר: "בְּכָל מְאֹדְךָ" — בְּכָל מִדָּה וּמִדָּה שֶׁהוּא מוֹדֵד לְךָ הָיִי מוֹדֵה לוֹ.

الفقرة 5

45 במקום שבע"ת

قال الحاخام أبو (רבי אבהו): «في الموضع الذي يقف فيه أصحاب التوبة (בעלי תשובה, baalei teshuvah), لا يقف الصديقون الكاملون». وتعزو المقالة (מאמר, maamar) ذلك إلى ما لمحبة النفس التائبة من قوة أكبر.

Berakhot 34b:22-23 ברכות ל"ד ב:כ"ב-כ"ג

וקלינא דרבי אבהו, דאמר רבי אבהו: מקום שבעלי תשובה עומדין — צדיקים גמורים אינם עומדין, שנאמר: "שְׁלוֹם שְׁלוֹם לְרַחוּק וּלְקָרֹב". "לְרַחוּק" בְּרִישָׁא, וְהִזְר "לְקָרֹב". וְרַבִּי יוֹחָנָן אָמַר לָד: מַאי "רַחוּק" — שְׁהֵינָה רַחוּק מִדְּבַר עֲבִירָה מְעִיקָרָא. וּמַאי "קָרֹב" — שְׁהֵינָה קָרֹב לְדְבַר עֲבִירָה, וְנִתְרַחַק מִמֶּנּוּ הַשְׁמָא.

This is at variance with the opinion of R. Abbahu who said : The place which the penitent occupy, the perfectly righteous are unable to occupy ; as it is said, "Peace, peace to him that is far off and to him that is near" — "to him that is far off [from G-d]" first, and then "to him that is near." But R. Johanan can reply : What means "To him that is far off"? To him who was far off from transgression from the first ; and ... what

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

46 במקום שבע"ת כו'

تذكر الحاشية أن مصدر هذا القول أورد آنفاً، في 22c، حيث يقتبس تורה أور (تורה أور) أيضًا: يقف أصحاب التوبة في مرتبة أعلى «لأن الظلام يتحول [إلى نور]»، وهذا التحول، حين يُخضع الجانب الآخر وينقلب الظلام نورًا، هو الفرح الذي يشكل غاية مجيء مשיח (Moshiach).

מلاحظة כהות

נסמן לעיל כב, ג.

47 וכדאי' בזהר

يقتبس هذا الموضع الكلمات نفسها، وهي أن أصحاب التوبة «يجذبونه بقوة أعظم»، ويشرحها بوصفها صراعاً بين القداسة ونقيضها، يُهذَّب فيه الجانب المناوئ ويُستوعب في القداسة.

מلاحظة כהות

ח"א קכט, ב. קצט, ב. ראה לעיל כו, ד. ועוד.

48 דמשכין ליה בחילא יתיר

يقول الزوهار (זהר)، في مقطع «حياة سارة» (חיי שרה, Chayei Sarah) الذي تذكره حاشية كهوت، إن الصديقين الكاملين لا يستطيعون الوقوف في الموضع الذي يقف فيه أصحاب التوبة، لأنهم يجذبون أنفسهم إلى الملك «برغبة قلب أشدّ وبقوة عظيمة» لكي يدنوا منه. وتستخدم المقالة ذلك لتفسير بلوغ محبتهم مرتبة أعلى.

Zohar, Chayei Sara 16:121-17:127 ספר הזהר, חיי שרה

ט"ז:קכ"א-ט"ז:קכ"ז

Happy are the penitent who in the space of one day, one hour, nay, one second, can draw near to the Holy One, as near as even the truly righteous in the space of many years. Abraham did not reach that high grade until he was old, as already said. So, too, David, of whom it is written, "and King David was old, he came into days" (I Kings 1, 1). But the penitent immediately finds entrance, and is brought close to the ... Holy One, blessed be He.' R. Jose

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

Then they cried unto the L-RD in their trouble, And He delivered them out of their distresses.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

תהלים קז, ו.

41 צר לו המקום

في الآيّة، يقول أبناء صهيون العائدون من المنفى: «المكان أضيق من أن يسعني». وتستعير المقالة العبارة لوصف انحصار النفس في الجسد.

Isaiah 49:20 ישעיהו מ"ט:כ'

עוד יאמרו בְּאָזְנוֹךְ בְּנֵי שְׁגָלֶיךָ צְרִי־לִי הַמָּקוֹם גְּשֶׁה־לִּי וְאַשְׁכָּה:

The children of thy bereavement Shall yet say in thine ears: "The place is too strait for me; Give place to me that I may 'dwell

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

ע"פ ישע"י מט, כ. בבזך 633: צר לי המקום.

42 אשר הוצאתי אתכם מאמ"צ

الآية الأخيرة من Shema (שמע): «أنا هي، الذي أخرجكم من أرض مصر». وتقرأ مِצְרַיִם (أي مصر) على أنها مִיצָר (meitzar, أي الضيق)، الذي تتحرر منه النفس.

Numbers 15:41 במדבר ט"ו:מ"א

אֲנִי ה' אֱלֹהֵיכֶם אֲשֶׁר הוֹצֵאתִי אֶתְכֶם מִמִּצְרַיִם לְהוֹיֹת לָכֶם לְאֱלֹהִים: אֲנִי ה' אֱלֹהֵיכֶם:

I am the L-RD your G-d, who brought you out of the land of Egypt, to be your G-d: I am the L-RD your G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

במדבר טו, מא.

43 שו"ה לה' —

تضيف هذه المخطوطة كلمة «نفسه» (ממש, mamash), فتقرأ: «محبة ه' نفسه».

מلاحظة כהות

בבזך 414 נוסף: ממש.

44 כיתרון האור הבא מן החשך

Koheles (קהלת): «للحكمة مزية على الحماقة، كما للنور مزية على الظلمة». وتفسر تعاليم חסידות (Chassidus) ذلك بأنه القوة المميّزة للنور الذي ينبثق من الظلمة؛ وهنا، المحبة التي تنشأ من بُعد النفس.

Ecclesiastes 2:13 קהלת ב:י"ג

וְרָאִיתִי אֲנִי שֵׁשׁ יִתְרוֹן לְחֻכְמָה מִן־הַסְּכָלוֹת בִּיתְרוֹן הָאוֹר מִן־הַחֹשֶׁךְ:

Then I saw that wisdom excelleth folly, as far as light excelleth darkness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ג, טז.

54 «אזכר בליתי ותשרדי, والشيخ والعقم». تُستعمل العبارة للدلالة على مرارة النفس.

Lamentations 3:19 איכה ג':י"ט

זכר-עני ומרודי לענה וראש:

Remember mine affliction and mine anguish, The worm-wood and the gall

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 7

55 ראובן שהוא ענין בחי' פ' ראשונה שבק"ש

ישיב אור התורה إلى أن هذا المقطع يوحي بأن تلاوة الشماع ليست إلا تمهيدًا لصلاة Shemoneh Esreh, مع أن تلاوة الشماع فريضة من التوراة واتحاد الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בונה, Binah), في حين أن صلاة Shemoneh Esreh هي اتحاد الجمال (תפארת, Tiferes) والملכות (מלכות, Malchus). ويوضح هناك بإسهاب أن تلاوة الشماع توحد الحكمة والفهم لإدامة العوالم من غير تجديد, بينما يأتي اتحاد الجمال والملכות بنفوس جديدة.

ملاحظة كيهوت

ראה באוה"ת פ' כי תשא ע' אתתפו שמכאן משמע דק"ש הוא רק הכנה לשמ"ע, והרי ק"ש מדאורייתא וגם יחוד חו"ב ושמ"ע יחוד ת"ת ומל' ע"ש שמפרש דק"ש הוא יחוד חו"ב בשביל להחיות העולמות בלי התחדשות, אבל יחוד ת"ת ומל' הוא להוליד נשמות חדשות ע"ש בארוכה. וראה גם באוה"ת דברים כרך ה ע' ב'נג.

56 פ' ראשונה שבק"ש . . ופ' שני' שבק"ש

وتحיל الحاشية هناك إلى الفقرتين الأولى والثانية من تلاوة الشماع.

ملاحظة كيهوت

ראה בסה"מ תרל"ג ח"א ע' קמג.

57 ה' שמעתי שמעך יראתי

صلاة النبي حيقوق (حبكوك): «يا ه', سمعتُ خبرك, فخفتُ». السماع, الذي يأتي من بعيد, يولد الخشية.

Habakkuk 3:2 חבקוק ג':ב

ה' שְׁמַעְתִּי שְׁמִעְךָ יְרֵאתִי ה' פְּעָלְךָ בְּקֶרֶב שָׁנִים חֲיִיהוּ בְּקֶרֶב שָׁנִים תוֹדִיעַ בְּרָצֹן רַחֵם תִּזְכּוֹר:

O L-RD, I have heard the report of Thee, and am afraid; O L-RD, revive Thy work in the midst of the years, in the midst of the years make it known; In wrath remember compassion

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

חבקוק ג, ב. ראה מאמרי אדה"א בראשית ע' תקמה בפ' הפסוק.

58 מי הוא אשר ערב לבו לגשת

ترد هذه الكلمات في الآية التي يتحدث فيها ه' عن الحاكم المستقبلي لإسرائيل: «فمن هو الذي يرهن قلبه ليدنو مني؟». وهنا يقولها المرء لنفسه, ليُذلل نفسه قبل أن يقترب.

Jeremiah 30:21 ירמיהו כ':כ"א

והנה אדירו ממנו ומשלו מקרבו יצא והקרבתיו ונגש אלי כי מי הוא-זה ערב את-לבו לקשת אלי נאם-ה'

49 שו"ה ונפש הבהמית — ואתהפכא

تقرأ هذه المخطوطة «لكي يتحول» (lehis'hapcha) بدلًا من «ويتحول» (v'is'hapcha).

ملاحظة كيهوت

בבזך 633: להתהפכא.

الفقرة 6

50 כי ראה ה' בעניי

كلام لينة (لااح) عند ولادة رأوبين (ראובן): «لأن اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) رأى بليتي». في الآية, تتمثل بليتيها في كونها أقلّ محبةً من راحيل (רחל); أما المقالة (מאמר, maamar) فتقرأ ذلك على أنه مرارة النفس من بُعدها, الذي يراه ه'.

Genesis 29:32 בראשית כ"ט:ל"ב

וַתֵּהָרָא לֵאָה וַתֵּלֶד בֶּן וַתִּקְרָא שְׁמוֹ רְאוּבֵן כִּי אָמְרָה כִּי־רָאָה ה' בְּעֵינֵי כִי עָמָה יֵאָהֳבֵנִי אִישִׁי:

And Leah conceived, and bore a son, and she called his name Reuben; for she said: 'Because the L-RD hath looked upon my affliction; for now my husband will love me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כט, לב.

51 וכמים הפנים

«كما يجب وجهٌ وجهًا في الماء, كذلك قلب الإنسان للإنسان». استشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dileata) تستدعي استشارةً مماثلةً من الأعلى (אתערותא דלעילא, isarusa dileila). كما يقابل الانعكاس وجهًا.

Proverbs 27:19 משלי כ"ז:י"ט

כמים הפנים לפנים כן לבהאדם לאדם:

As in water face answereth to face, So the heart of man to man

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

52 ביום ההוא תקראי לי אישי

يتحدث ه' عن مستقبل إسرائيل: «في ذلك اليوم, يقول اسم ه', ستدعين [إي] [زوجي]» (איש, Ishi), ولن تعودي تدعينني «سيدي» (בעלי, Baali). وفي מאמר تُقرأ كلمة «زوجي» (איש, Ishi) على أنها «ناري» (אש שלי, eish sheli).

Hosea 2:18 הושע ב':י"ח

והנה ביום-ההוא נאם-ה' תקראי אישי ולא-תקראי-לי עוד בעלי:

And it shall be at that day, saith the L-RD, That thou shalt call Me Ishi, And shalt call Me no more Baali

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

53 ואל אישך תשוקתך

كلام ه' إلى حواء (חוה): «ويكون شوقك إلى زوجك». وفي מאמר تُقرأ كلمة «زوجك» (אישך, ishech) على أنها نار اشتياق النفس إلى ه'.

Genesis 3:16 בראשית ג':ט"ז

אֶל־הָאִשָּׁה אָמַר הָרְבָּה אֲרֹבָה עֲצָבוֹךָ וְהָרַבּוּ בְּעָצֹב תֵּלְדִי בָנִים וְאִל־אִישְׁךָ תִּשְׁקָתְךָ וְהוּא יִמְשָׁל־בְּךָ:

Unto the woman He said: 'I will greatly multiply thy pain and thy travail; in pain thou shalt bring forth children; and thy desire shall be to thy husband, and he shall rule over thee

creatures ran and returned," (Ezekiel 1, 14) and upon this
 .was the covenant made
 Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yetzirah, trans. by Isidor
 Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

الفقرة 8

63 השמרו לכם פן יפתה

من الفقرة الثانية من صلاة شمع (Shema): «احذروا لئلا يُغوى قلوبكم». وتدل تحذيراتها على أنها فقرة الخشية.

Deuteronomy 11:16 דברים י"א:ט"ז

השמרו לכם פן יפתה לבבכם וסרמם ועבדתם אלקים אחרים
 והשתחיתם להם:

Take heed to yourselves, lest your heart be deceived, and ye
 ;turn aside, and serve other gods, and worship them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

דברים יא, טז.

64 כי שמע ה' כי שנואה אנכי

كلمات لينة (لاحة) عند ولادة شمعون (شمعون): «لأن اسم ه' (הוי') / שם
 הוי' (Havayah) قد سمع أنني مكروهة». تعني لينة في الآية أنها أقل
 حظوةً بالمحبة من راحيل (רחל): وتقرأ المقالة الحسيدية (מאמר,
 maamar) الشعور بأنها «مكروهة» على أنه تواضع المرء واحتقاره لذاته,
 وهو ما «يسمعه» ה' من بعيد.

Genesis 29:33 בראשית כ"ט:ל"ג

ותמר עוד ותלד בן ותאמר כי־שמע ה' כי־שנואה אנכי ויתן־לי גם־את
 זה ותקרא שמו שמעון:

And she conceived again, and bore a son; and said: 'Because
 the L-RD hath heard that I am hated, He hath therefore giv-
 .en me this son also.' And she called his name Simeon

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כט, לג.

65 נבזה בעיניו נמאס

تحيل حاشية كهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Psalms 16:4.

Psalms 16:4 תהילים ט"ז:ד'

ملاحظة كهوت

תהילים טז, ד.

66 נבזה בעיניו נמאס

يصف المزمور من يستطيع أن يسكن جبل ه' المقدس. وفي معناه البسيط،
 الرجل الصالح هو من يكون الإنسان الدنيء محتقراً في عينيه؛ أما **נמאס**
 فيقرأ الكلمات على نحو مغاير، فيفهمها على أنها تصف من هو وضع ومحتقر
 في نظر نفسه. (تورد حاشية Kehot المرجع 16:4؛ أما الكلمات فتدرد في
 15:4).

Psalms 15:4 תהילים ט"ו:ד'

נבזה בעיניו נמאס ואת־יראי ה' יכבד נשבע להרע ולא ימר:

In whose eyes a vile person is despised, But he honoureth
 them that fear the L-RD; He that sweareth to his own hurt,
 ;and changeth not

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

And their prince shall be of themselves, And their ruler shall
 proceed from the midst of them; And I will cause him to
 draw near, and he shall approach unto Me; For who is he
 that hath pledged his heart To approach unto Me? saith the
 .L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

59 וירא העם וינועו

تقتبس الكلمات هنا من Exodus 20:18؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Exodus 20:18 שמות כ':י"ח

ויעמד העם מרחק ומשה נגש אליהם ויגש אל־העֶרְפֶּל אֲשֶׁר־שָׁם הָאֱלֹקִים:

And the people stood afar off; but Moses drew near unto the
 .thick darkness where G-d was

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

שמות כ, יח.

60 וירא העם וינועו ויעמדו מרחוק

عند إعطاء التوراة، «رأى الشعب، فارتعدوا ووقفوا من بعيد». جعلهم خوفهم
 يحافظون على مسافة، وهو موقف السماع. (ترقم حاشية Kehot الآية
 20:18؛ أما Sefaria، التي تعدّ الوصايا القصيرة آيةً واحدة، فترقمها
 20:15).

Exodus 20:15 שמות כ':ט"ו

וקליהם ראים את־הקולות ואת־הלפידים ואת קול השֹׁפָר ואת־ההָרָעָשׁ
 וירא העם וינועו ויעמדו מרחק:

And all the people perceived the thunderings, and the light-
 nings, and the voice of the horn, and the mountain smoking;
 and when the people saw it, they trembled, and stood afar
 .off

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

61 אם רץ לבך שוב לאחד

وتقتبس الحاشية قوله: «إن شأن مستوى الرجوع (שוב) هذا هو مستوى
 البعد، حيث يبتعد المرء ويخفض نفسه كثيراً؛ وهو مستوى «اليسار يدفع»،
 أي إنه يدفع بنفسه إلى الوراء ويخفضها إلى أقصى حد، ليقف تحديداً على
 مسافة».

ملاحظة كهوت

ספר יצירה פ"א מ"ח. "והענין של בחי' השוב הזה הוא בחי' הריחוק
 שמתרחק ומשפיל א"ע מאד, והוא בחי' שמאל דוחה דהיינו שמדחה א"ע
 ומשפיל א"ע ביותר להיות עומד בריחוק מקום דוקא" — מאמרי אדה"א
 בראשית ע' תקד. וראה שם ע' תקמד. וכ"ה באוה"ת ויחי תתשלט, א, אבל
 בבוך 414: שוב כו'.

62 אם רץ לבך שוב לאחד

يَعْلَم سيفر يتسيرا (ספר יצירה): «إذا ركض قلبك، فارجع إلى المكان»،
 مشبهاً ذلك بالكائنات الحيّة (חיות, chayos) التي «تجري وتعود». وتطبّق
 التعاليم الحسيدية (חסידות, Chassidus) ذلك على حركة النفس في
 الاشتياق (רצוא, ratzo) والعودة (שוב, shov).

Sefer Yetzirah 1:8 ספר יצירה א':ח'

עשר ספירות בלימה בלום פוך מלדבר ולבך מלהרהר ואם רץ לבך שוב
 למקום שלכך נאמר והחיות רצוא ושוב. ועל דבר זה נכרת ברית:

Concerning the number ten of the spheres of existence out of
 nothing keep thy tongue from speaking and thy mind from
 pondering on it, and if thy mouth urges thee to speak, and
 thy heart to think about it, return! as it reads: "And the living

الفقرة 9

73 שלכן נמשלה התורה למים

יוצג המقطع הנה אן לתורה, המשנה בלמא, ונה הנע הכפי הזי לא ימכן إدراكه, ووجه الأنهار التي تجري علانية وتتفرع إلى جداول كثيرة, بحيث يدركها كل إنسان بحسب قدرته.

ملاحظة كهوت

ראה לעיל יז, ד.

74 נמשלה התורה למים שיורדים ממקום גבוה

يسأل التلمود لماذا شُهِتت كلمات التوراة بالماء, ويجب: كما يغادر الماء مكانًا مرتفعًا وينساب إلى مكان منخفض, كذلك لا تستقر التوراة إلا عند من يتصف بالتواضع. وهنا تجسّد الصورة نزول التوراة نفسها من جذرها السامي إلى الأمور المادية.

Taanit 7a:15-16 תענית ז' א:ט"ו-ט"ז

ואמר רבי חנינא בר אידי: למה נמשלו דברי תורה למים, דקתיב: "הוי כל צמא לכו למים", לומר לה: מה מים מנחין מקום גבוה והולכין למקום נמוך, אף דברי תורה אין מתקיימין אלא במי שדעתו שפלה. ואמר רבי אשיעאי: למה נמשלו דברי תורה לשלשה משקין הללו: במים, ובין, ובחלב. דקתיב: "הוי כל צמא לכו למים", וקתיב: "לכו שברו ואכלו ולכו שברו בלוא כסף ובלוא מחיר יין וחלב", לומר לה: מה שלשה משקין הללו אין מתקיימין ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

75 מי יעלה בהר ה'

يسأل زمزور داود: «من يصعد إلى جبل ه', ومن يقف في موضعه المقدس؟» ويعبر هذا السؤال عن شعور الإنسان بأنه لا يستطيع الارتقاء بقوته الذاتية.

Psalms 24:3 תהילים כ"ד:ג'

מי יעלה בהר ה' ומי יקום במקום קדשו:

Who shall ascend into the mountain of the L-RD? And who shall stand in His holy place?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

תהלים כד, ג.

الفقرة 11

76 אך הנה כל ג' בחי'

تحيل الحاشية هناك في شأن هذه المستويات الثلاثة.

ملاحظة كهوت

ראה אורח"ת פי יתרו ע' תתקצא.

77 מכלל שהיא עדיין אינה כלולה ומיוחדת

تحيل الحاشية هناك في شأن الاستدلال بأن الشوق يدل على أن النفس لم تندمج وتتحد بعد.

ملاحظة كهوت

ראה באורח"ת ויקרא כרך א ע' רכג.

78 (בשמים . . כלא ממש חשיבי)

ترد العبارة الاعتراضية هناك في الموضع نفسه كما في طبعة تורה אור.

ملاحظة كهوت

קטע זה נמצא כאן גם באורח"ת ויחי תתשלט, ב. אבל בבזך 414. 633. 1824 (מאמרי אדה"ז) נמצא לקמן קודם תי' "והן הן בחינות". בבזך 633

67 (ובזה יובן . . כלול מאהבה . . ושי"פ ויחי)

هذه الفقرة الاعتراضية غير موجودة في هذه المخطوطات؛ وتذكر الحاشية أنها إضافة من تسييح تسييد (הצמח צדק).

מلاحظة كهوت

קטע זה ליתא בבזך 414. 633. 1824 (מאמרי אדה"ז). הוספת הצ"צ.

68 ע"פ אלה מסעי

في 90a, في المقالة الذي يشرح الرحلات في البرية, تمثل الرحلات الاثنان والأربعون الاسم ذي الاثنين والأربعين: ست صفات وجدانية, تشتمل كل واحدة منها على السبع كلها, وهو عدد قائم على التضامن المتبادل. ويسأل مقالة لاحق في مسעי (92b) لماذا تتكون الفقرة الأولى من شמע, وهي فقرة الحب والإحسان, من اثنتين وأربعين كلمة, وهو عدد الاسم الخاص بالشفة; ويجب بأن حبها «بكل قوتك», من دون حد, هو ارتقاء من الأسفل, وهو اسم الاثنين والأربعين, في حين أن الفقرة الثانية هي إنزال, أي اسم الاثنين والسبعين.

ملاحظة كهوت

לקור"ת שם צ, א. ובאורח"ת שם.

69 ע"פ ויחי

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

צ"ע לאיזה מאמר הכוונה.

70 ילדה אישי אלי

كلمات ليئة (لااه) عند ولادة لاوي (لוי): «هذه المرة سينضم إلي زوجي (يلوه, yilaveh), لأنني أنجبت له ثلاثة أبناء». كانت تأمل أن يرتبط بها يعقوب (يعقب) الآن؛ ويرمز اسم لاوي, المشتق من يلوه, هنا إلى الارتباط والاتحاد.

Genesis 29:34 בראשית כ"ט:ל"ד

ותהר עוד ותלד בן ותאמר עתה הפעם ילדה אישי אלי כיי-לדתי לו שלשה בנים עלי-כן קרא-שמו לוי:

And she conceived again, and bore a son; and said: 'Now this time will my husband be joined unto me, because I have borne him three sons.' Therefore was his name called Levi

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כט, לד.

71 ימינא ושמאלא ובינייהו כלה

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

פיוט אזמר לשבחין (זמירות ליל שבת).

72 שמאלו תחת לראשי

تقول المحبوبة, التي تُقرأ بوصفها جماعة إسرائيل, عن حبيبها, الذي يُقرأ بوصفه ه': «يد اليسرى تحت رأسي, ويمينه تعانقني». ويفسر מאמר اليد اليسرى بأنها إبعاد ناشئ عن التواضع, وهذا يرفع الرأس, واليد اليمنى بأنها تقريب.

Song of Songs 2:6 שיר השירים ב':ו'

שמאלו תחת לראשי וימינו תחבקני:

Let his left hand be under my head, And his right hand embrace me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

הקטע: ועד"ז שאר הבחי'. . ממש הסוכ"ע: נרשם בצד הגליון — בכת"י הסופר עצמו — אבל באוה"ת כרך ו תתשלט, ב כמו בהנדפס.

79 אבל בחי' יהודה שהוא בחי' הודאה

تحيل الحاشية هناك في شأن يهوذا بوصفه مستوى الإقرار.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו"ש חל"ה ע' 196 הערה 36.

الفقرة 12

80 בלחש ובחשאי

في نهاية القسم الرابع من تلك المقالة، يشرح المقالة أن اللوحين الأولين، اللذين أعطيا مع الرعد والبرق، جاءا من العالم المكشوف، الذي تستطيع منه القوى المعارضة للقداسة أن تستمد؛ ولذلك لم يدوما. أما اللوحان الثانيان فأعطيا «في خفاء» (בחשאי, bechashai), من القلب الباطني، أي العالم المستتر، حيث لا سلطان للجانب الآخر مطلقاً.

ملاحظة كيهوت

ע' מענין בחשאי בלקו"ת בד"ה האיזנו הראשון ספ"ד.

81 שכדי להיות בחי' זו שהוא בחי' יהודה . . כאילו הוא לנוכח

يُقْتَبَس هناك مقطع يبدأ هنا، مع شروح تضيف: «أي إن إبطال الذات يكون حقيقياً في ذهنه، كما لو أن الملك، ملك الملوك، القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu), كان حاضراً أمامه فعلاً».

ملاحظة كيهوت

קטע מכתב מובא באוה"ת פ' שמות כרך ח ע' ג'נה עם הגהות ושם מוסיף: "ר"ל שיהי' הביטול במוחו באמת כאלו המלך מ"ה הקב"ה הוא לנוכח ממש".

82 שו"ה כאילו — יודוך אחיך

تضيف هذه المخطوطة هنا كلمة «أي» (דהיינו, dehaynu).

ملاحظة كيهوت

בבזך 633 נוסף: דהיינו.

83 ראובן שמעון ולוי

يشرح أور هاتורה هناك أن رأوبين وشمعون ولاوي «هم قراءة «اسمع» و«الحقيقة والثبات» (אמת ויציב, Emes VeYatziv).

מلاحظة كيهوت

באוה"ת חנוכה כרך ה התקלה, ב מבאר "שהן ק"ש אמת ויציב".

84 (ובמנחה . . קודם התפלה)

تتضمن المخطوطة 633 أيضاً هذه الملاحظة عن صلاة العصر وصلاة المساء، ولكنها ليست بين قوسين؛ أما في المخطوطة 1824 فتترد لاحقاً، بعد «وهذا هو معنى "بدايتهم مغروسة في نهايتهم"، وليفهم العاقل».

ملاحظة كيهوت

וכ"ה בבזך 633 ובלי מוסגר. באוה"ת בראשית כרך ו תתשלט, ב. אבל בבזך 1824 נמצא קטע זה לקמן אחר תי' "וזהו ענין נעוץ תחלתן בסופן והמ"י".

85 נעוץ תחלתן בסופן

يقول كتاب سيفر يتيسيرا (ספר יצירה) عن الصفات العشر المنبقة (ספירות, Sefiros): «نهايتها مغروسة في بدايتها، وبدايتها في نهايتها». وتطبق المقالة (מאמר, maamar) ذلك على ترتيب الصلاة، حيث ينكشف المستوى الأعلى في النهاية.

Sefer Yetzirah 1:7 ספר יצירה א'ז'

עשר ספירות בלי מה נעוץ סופן בתחלתן ותחלתן בסופן כשלהבת קשורה בגחלת שאדון יחיד ואין לו שני ולפני אחד מה אתה סופר:

The decade of existence out of nothing has its end linked to its beginning and its beginning linked to its end, just as the flame is wedded to the live coal; because the L-rd is one and there is not a second one, and before one what wilt thou ?count

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yetzirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

86 וע' במ"א ע"פ ולשרקה

يشرح المقطع هناك قول «وإلى الكرمة المختارة (soreikah): فالكرمة (גפן, gefen), التي تتألف كل حركة في اسمها من السغول، هي حركة السغول، المقابلة للآباء الثلاثة؛ أما soreikah فهي حركة الشوروك، ونقاطها الثلاث هي نقاط السغول نفسها، لكنها تصطف الواحدة تحت الأخرى. والإنسان الذي يكون في قرب متقد من خلال هذه «النقاط» الثلاث يكون في الحالة المسماة السغول.

ملاحظة كيهوت

ראה לקמן מז, א.

87 אם לא שויתי ודוממתי

«لقد هدأت نفسي وأسكّتها، كطفل مفطوم عند أمه». سكون داود هو إبطال الذات (ביטול, bittul) الذي يعلو الحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah).

Psalms 131:2 תהלים קל"א:ב'

אם־לא שויתי וְדוֹמַמְתִּי נַפְשִׁי כְגִמְלָ עֲלִי אִמּוֹ כְגִמְלָ עֲלִי נַפְשִׁי:

Surely I have stilled and quieted my soul; Like a weaned child with his mother; My soul is with me like a weaned child.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים קלא, ב.

88 ואחר האש קול דממה דקה . . תמן קאתי מלכא

يتجلى ه' للنبي إلياس (إلياهو) عند حوريب: «اسم ه' / هو' / شם هو', Havayah) ليس في النار؛ وبعد النار، صوت خافت هادئ». والسكون أعلى مرتبة من النار، وهي صورة الحب.

I Kings 19:12 מלכים א' י"ט:י"ב

ואחר הרעש אש לא באש ה' ואחר האש קול דממה דקה:

and after the earthquake a fire; but the L-RD was not in the fire; and after the fire a still small voice

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Tikkunei Zohar, Tikkun 5 תקוני' תיקון ה

מلاحظة كيهوت

מלכים-א יט, יב. תי"ז תי' ה.

89 תמן קאתי מלכא

تقول مقدمة كتاب تيكوني زوهار (تيكوني זהר) إنه حين يقف بنو إسرائيل في صلاة الأميداه، تخفض الملائكة أجنحتها كيلا يُسمع صوت، «إذ هناك يكون الصوت الخافت الهادئ... لأن الملك يأتي هناك»؛ فالملك لم يأتي في الريح أو الرجفة أو النار، بل في الصوت الخافت الهادئ. (تذكر حاشية كيهوت 5 Tikkun؛ ونص ذلك التيكون في سفاريا يخلو من هذه الكلمات، مع أنها واردة هنا.)

Tikkunei Zohar 3b:2-3 תקוני זהר ג' ב:ב-ג'

... קלא, דתמן קול דממה דקה (מ"א יט יב), קדש הקדשים דאיהו בעמידה, בגין דתמן קאתא מלכא. דקה ברוח גדולה וברעש ובאש, דאשתמעון בהון גדפי חיוון לא אתא מלכא, אלא בקול דממה דקה,

95 א"ת ידך אלא יודיך

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).
 ملاحظة كيهوت
 ת"ז בהקדמה.

96 א"ת ידך אלא יודיך

في مقدمته، يقرأ كتاب تيكوني زوهار (تيكوني زوהר, Tikkunei Zohar) الآية «تفتح يدك (yadecha)» على النحو الآتي: «لا تقرأ yadecha, بل yudecha», أي «يوداتك» (يודיך, yudecha), وهي حروف اسم ה'.
 ويطبّق المقالة هذه القراءة نفسها على عبارة «يدك» في بركة يعقوب.

Tikkunei Zohar 7b:2 תקוני זוהר ז' ב:ב

ועוד רזא נקודי צריך לאחזרה עליהו, פתח בחושבן אותיותיו איהו יו"ד, וכתוב (תהלים קמה טז) פותח את נדך ומשביע לכל מי רצון, ואוקמוהו אל תקרי נדך אלא יודיך, ואינון י"י מן יאהדונה"י, ובאן אחר מתפתחין בקריעא דאיהו פתח, ואיהו מפתח כליל אהדונה"י שית אתון באמצע י"י, ותריין יודין עם רקיע דאיהו ו' סליק לחושבן יהו"ה.

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

97 וירא ישראל את היד הגדולה

بعد انشقاق البحر: «رأى إسرائيل اليد العظيمة التي صنعها اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) في مصر». «يد» ה' هي قدرته التي تبلغ إلى أدنى موضع.

Exodus 14:31 שמות י"ד:ל"א

וירא ישראל את־הַיָּד הַגְּדוֹלָה אֲשֶׁר עָשָׂה ה' בַּמַּצְרִים וַיִּירָאוּ הָעָם אֶת־ה'

וַיֵּאֱמִינוּ בָהּ, וּבַמִּשָּׁה עֲבָדוּ:

And Israel saw the great work which the L-RD did upon the Egyptians, and the people feared the L-RD; and they believed in the L-RD, and in His servant Moses.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

שמות יד, לא.

الفقرة 14

98 לפי שהוא בחי' הודאה וביטול בבחי' סוכ"ע

يتساءل أورد التوراة هناك كيف يمكن أن يُسمى هذا يهوذا، أي إقراراً، لأن الإقرار يكون حيث لا يحصل إدراك؛ انظر هناك.

ملاحظة كيهوت

באור"ת סדור ע' רנא הקשה איך זה נק' יהודה דההודאה היא כשאנו משיגו ע"ש.

99 גם חשך לא יחשיך וכחשיכה כאורה

«حتى الظلام ليس بظلام عندك، والليل يضيء كالنهار؛ فالظلام كالضوء». وأمام النور المحيط بجميع العوالم (סובב כל עלמין, sovev kol almin), يتساوى الظلام والنور، سواء أكانا ماديين أم روحيين.

Psalms 139:12 תהילים קל"ט:י"ב

גם־חֹשֶׁךְ לֹא־יַחְשִׁיךְ מִמֶּךָ וְלַיְלָה כִּי־וְיָאִיר כְּחֹשֶׁכָה כְּאוֹרָה:

Even the darkness is not too dark for Thee, But the night shineth as the day; The darkness is even as the light

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

100 כולם בחכמה עשית

يَمَجِّدُ صَاحِبَ الْمَزْمُورِ الْخَلْقَ قَائِلًا: «ما أكثر أعمالك، يا ه' (اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah))! صنعتها كلها بالحكمة». ويقرأ المقال (מאמר,

דאיהי בתר רוח רעש אש, ואיהי רביעאה לון, ועליהו אמר יחזקאל (א ד), וארא והנה רוח סערה באה מן הצפון, ענן גדול, ואש מתלקחת, הא אינון תלת, דרכיבין בהון תלת אתון הו"ה, קול דממה דקה דא י' מן הוה"י, ואיהי י' מן אדנ"י, ומן קא אמתא מלקא ...

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

90 (וע' במ"א . . ביטול ממש)

الجملة الاعتراضية بأكملها، من «وانظر في موضع آخر» إلى «إبطال الذات الحقيقي»، غير موجودة في المخطوطة.

ملاحظة كيهوت

בכת"י ליתא.

الفقرة 13

91 ידך בעורף אויביך

من بركة يعقوب (يعقوب) ليهوذا (יהודה): «لتكن يدك على قفا أعدائك». يقرأ المقالة الأعداء على أنهم الحاجات الدنيوية، التي ينبغي التعامل معها عند «القفا» فحسب.

Genesis 49:8 בראשית מ"ט:ח'

יהודה אמת יהודה אחיך נדך בערך איביך ישמחו לך בני אביך:

Judah, thee shall thy brethren praise; Thy hand shall be on the neck of thine enemies; Thy father's sons shall bow down before thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

92 כמאן דשדי בתר כתפי

تشرح تانيا «الظهر» (achorayim) في القداسة: فهو كحال من يعطي شيئاً لعدوه مكرهاً، فيلقيه إليه من فوق كتفه لأنه يصرف وجهه عنه. ويستعمل المقالة هذه الصورة للتعامل مع احتياجات العالم من دون أن يعطيها المرء وجهه.

Tanya, Likkutei Amarim 22:5 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים כ"ב:ה'

אבל הסטרא אחרא והטומאה – היא תועבת ה' אשר שנא, ואינו משפיע לה חיות מפנימית הרצון והפצו האמיתי אשר חפץ בה חס ושלום, כי אם, כמאן דשדי בתר כתפוי לשונאוי שלא ברצונו, רק כדי להעניש את הרשעים, וליתן שקר טוב לצדיקים דאכפניו לסטרא אחרא; וזה נקרא בחינת "אחוריים" דרצון העליון ברודי-הוא.

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

מلاحظة كيهوت

ראה תניא פכ"ב.

93 (בחי' פנים . . וכאלו כפאו וכו')

هذه الجملة الاعتراضية التي تشرح «الوجه» و«القفا» غير موجودة في المخطوطة.

ملاحظة كيهوت

בכת"י ליתא. ונמצא באור"ת ויחי תתשמ, א.

94 וכאלו כפאו וכו'

هناك، تصف عبارة «كما لو أن شيطاناً أكرهه» فعلاً جسدياً يُؤدّى من باب الواجب، من غير التماس لذته. ويستعير المقالة هذه العبارة للتعامل مع الحاجات الدنيوية على مضض.

Nedarim 20b נדרים כ' ב

מلاحظة كيهوت

ע"פ לשון הגמ' נדרים כ, ב.

זח"ב קכא, א.

106 שמע בני מוסר אביך

«اسمع يا بني إرشاد أبيك، ولا تهجر تعليم أمك». ويُفسّر إرشاد الأب بأنه التوراة المكتوبة.

Proverbs 1:8 משלי א' ח'

שמע בני מוסר אביך ואל־תשׁ תורת־אִמֶּךָ:

Hear, my son, the instruction of thy father, And forsake not
;the teaching of thy mother

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

משלי א, ח.

107 מוסר אביך זו תושב"כ

بحسب حاشية كيهوت، يستند 29 Iggeres HaKodesh في تفسيره لعبارة «إرشاد أبيك» على أنها التوراة المكتوبة إلى هذا المقطع من the זהר.

Zohar II, 276b זח"ב רעו, ב

מلاحظة كيهوت

אגה"ק סי' כ"ט ע"פ זח"ב רעו, ב.

108 ישתחוו לך בני אביך

ختام بركة يعقوب (יעקב) ليهوذا (יהודה): «يسجد لك أبناء أبيك». ويفسّر المقالة (מאמר, maamar) السجود بأنه إنزال، ويفهم «الأبناء» على أنهم الذين يدرسون التوراة ويعملون أعمال الإحسان.

Genesis 49:8 בראשית מ"ט ח'

יהודה אתה יודוך אחיך יךך בערף אחיך ישתחוו לך בני אחיך:

Judah, thee shall thy brethren praise; Thy hand shall be on
the neck of thine enemies; Thy father's sons shall bow down
before thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית מט, ח.

maamar) ذلك على أنه يقول إن الحكمة أيضًا ليست، أمام ه', إلا «صنعًا».

Psalms 104:24 תהילים ק"ד:כ"ד

מה־רבו מַעֲשֵׂי־ה' כִּלְמָ בְּחִכְמָה עֲשִׂיתָ מִלְאָה הָאָרֶץ הַנִּנְגָד:

How manifold are Thy works, O L-RD! In wisdom hast Thou
.made them all; The earth is full of Thy creatures

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים קד, כד.

الفقرة 15

101 אך עיקר הגורם לכל . . כי הנה ההשתחוואה

يقراً هذا المخطوط: «أما جوهر الانحناء فهو مستوى استجلاب الفيض إلى الأسفل، وهذا هو شأن الانحناء في صلاة الثماني عشرة»، من دون العبارة المتعلقة بـ«يهوذا، أنت» و«إخوتك يقرّون بك».

מلاحظة كيهوت

בבזך 633: אך עיקר השתחוואה הוא בחי' המשכה וזהו ענין ההשתחוואה:
שבשמו"ע.

102 (ע' ר"פ . . ליל)

العبارة بين القوسين التي تشير إلى بداية باراشات וישב غير موجودة في المخطوط.

מلاحظة كيهوت

בכתי' ובאה"ת ויחי תתשמ, ב (שנדפס מגוכתי"ק הצ"צ קודם הדפסת התו"א) ליתא.

103 כרחם אב על בנים

«كما يترأف الأب بأبنائه، كذلك يترأف اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) بمن يخشونه». فالشفقة صفة الأب، ولذلك فإن الذين يتصرفون بشفقة هم «أبناء أبيك».

Psalms 103:13 תהילים ק"ג:י"ג

כרחם אב עלי־בְּנֵי־רַחֵם ה' עֲלִי־רַחֲוִי:

Like as a father hath compassion upon his children, So hath
the L-RD compassion upon them that fear Him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

104 רוח שפלים

يسكن ه' مع المنسحقين والمتواضعين «لإحياء روح المتواضعين». ويستعمل المأמר هذه العبارة للإحسان والصدقة اللذين يحييان الفقراء.

Isaiah 57:15 ישעיהו נ"ז:ט"ו

כי כה אִמַּר רַם וְנִשָּׂא שֹׁכֵן עַד וְקָדוֹשׁ שְׁמוֹ מְרוֹם וְקָדוֹשׁ אֶשְׁכֹּן וְאֵת־
דָּמָא וְשַׁפְלִירוּת לְהַתִּיחִית רוּחַ שְׁפִלִים וְלַהַתִּיחִית לֵב נִדְכָּאִים:

For thus saith the High and Lofty One That inhabiteth eter-
nity, whose name is Holy: I dwell in the high and holy place,
With him also that is of a contrite and humble spirit, To re-
vive the spirit of the humble, And to revive the heart of the
contrite ones

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

105 דאורייתא מחכמה נפקת

تورد حاشية كيهوت هذا الموضع من the זהר (זהר) للمقولة إن «التوراة تصدر عن الحكمة (חכמה, Chochmah)». وبما أن Chochmah تُسمى «أبًا»، فالتوراة هي «أبوك».

Zohar II, 121a זח"ב קכא, א

מلاحظة كيهوت



حول هذه الطبعة

.the notes و our explanations و the English translation و This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917): عبر سفاريا: (Public Domain); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain); Daat (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain); Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309) لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 1/vayechi/torah-ohr/ar/likuteitorah.com

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق